لمن يُريدُ البَقَاءَ ويَصلُح له

وعلى أساس نجاح صاحب الكلمة الأخيرة

وأصحاب "المواقع الأمامية" في "التفلُّت" من مُوَرِّطيهم

يتوقَّفُ "احتمال" مشهدِ أيامٍ قادمةٍ

سيفوقُ كلَّ توقعٍ وحساب

فهرس المحتويات

الموضوع أو عنوان الورقة	الصفحات
حفاظاً على ما تبقّى في لبنان من "جامع"	3
ضرورة أن تكون "الكلمة الأخيرة" لمن "يعقل" مخاطر وضرورات الأمن "العالمي"، مُحاطاً بنخبة مُمَيَّزة بنظافتها وتجرُّدها عابرة لكل ما يفصل ويُفَرِّق بين أبناء الوطن.	
عندما يُصبِح "علاج الكي" و"بالتي هي أسوأ" أقرب إلى المعقول والمقبول	5 – 4
عندما تُبَرَّر الجرائم بحق الإنسانية وعندما تُلزَم العين البشرية لتعتاد مشاهد الذبح، تتعطَّل كل المواثيق الدولية وما يمكن أن تشهده الأيام القادمة سيفوق كل حساب.	
تجربتنا مع "أصحاب الخبرات والتجارب"، ونصيحة أخيرة لـ *"أم الصبي"*	7 – 6
وبالرغم مما بادرَت إليه المملكة مؤخراً من "تنظيف" وعلى أمل وصوله قريباً إلينا، ما لا زال يمتلكه "المُخَرِّبون من داخل البيت" وفي كل مكان لا يمكن الاستهانة به.	
لمن يريد البقاء و"يصلُح" له	10 – 8
مُستلزمات "القوي المُتماسك"، ومنطلقات المرحلة القادمة ومن بعد المُنتظَر من قَدَر، مع خلاصة الرسالة وبما يمكن البناء عليه في تحصين الجامع على مستوى الوطن.	

مراجع الرسالة فيما يلي

مبادرة الإنقاذ الوطني/ منطلقات وأهداف "ترتيب البيت السني"	24 – 11
تعريف عام ومقتطفات وصفحات مختارة من ملفات مبادرة 'ترتيب البيت الداخلي'، مع منطلقات الحفاظ على استمرارية لبنان الرسالة "مثال تعايش الاختلاف بين البشر".	

"خطوة" ترتيب البيت السني/ تحديث رقم 4	26 – 25
مصاعب معالجة "أمننة تهديد ضياع الطاسة" في الساحة السنية ومع ما يعنيه ذلك من إمكانية اللجوء إلى خيار "قوارب النجاة" عند الضرورة لـ "إنقاذ ما يمكن إنقاذه".	

للصالحين في لبنان منا، في البيت السني خاصة وعلى مستوى الوطن	27
من لا يُراجع حساباته يخسر فرصةً للنجاةِ مِن مُفجِعَةٍ أو ينزع عنه مقومات بقائه، ومن يأمن من لا تُصَدِّق أفعاله أقواله مع "انطلاق السفينة" يصبح من "المُغرَقين".	

"الانتخابات أفيون الشعوب"	36 – 28
ما تُقَدِّمُه الديمقراطية في زمن السطحية والتفاهة وفي ظل الغفلة و"العقول الرخيصة"، وما يستلزمه ذلك من ضرورة استبدال *"التغيير من تحت لفوق بتغيير من فوق لتحت"*.	

مبادرة الإنقاذ الوطني/ مقتطفات من ملف دورة التكامل المعرفي	43 – 37
عرض مهني ونقاش أكاديمي دقيق لأهم الأحداث المفصلية من تاريخنا المعاصر، وفي ما يُرجى من ورائه من "انسجام رؤيوي" بين أصحاب البصيرة ووجهات النظر.	

مبادرة الإنقاذ الوطني/ "وبانتظار تحرُّر الأخ الأكبر"	50 – 44
عندما "يُستنفَر" المفعول بهم من داخل البيت لمنع المعوَّل عليه من إصلاح الخلل، وعسى أن يأخذ "قادر الأخ الأكبر" على يد المُورِّطين المُخَرِّبين وقبل فوات الأوان.	

حفاظاً على ما تبقى في لبنان من جامع

العالم على حافة "محرقة" وساحتنا الداخلية أمام احتمال "مذبحة"

و"لبنان الدولة" بـ "مؤسساته الجامعة" كما عرفناها بالأمس وعشناها الآن في خطر

ومع اقتراب مرور سنة على انتخاب الرئيس العماد جوزيف عون، وعلى تشكيل حكومة الرئيس نواف سلام، وبالرغم من بعض الانجازات التي "تمَكَّن من تمريرها" بعض المناقبيين المستقلين من أعضاء هذه الحكومة، إلّا أن افتراض ان لبنان صار خالٍ من بعض "العادات" ومما يستحيل الاستمرار معها تمَنٍّ في غير مكانه، ومع استمرار غفلتنا وفي ظل ما سيواجهه عالم الإنسان من تحديات مصيرية لبنان الذي عهدناه في خطر.

انطلاقاً من ادراكنا لخطورة المرحلة، تعقد مبادرة الانقاذ الوطني خلال شهر يناير 2026 لقاءات "جهوية"، مُخصَّصة للبحث في أمر *'اللوبي'* وللتشاور والاتفاق على من تسمح له ظروفه للمشاركة فيه باسم المبادرة؛ **انفتاحاً على كل من يهمه الحفاظ على "الجامع بيننا" من شركاء ساحتنا** (أي من جميع مكونات بلدنا)، **ولنشكل معاً جماعة ضغط مُمَيَّزة بنظافتها وبتجَرُّدِها عابرة لكل ما يَفصِل ويُفَرِّق بيننا على مستوى الوطن.**

ومن موقع العارف و"المتابع على الأرض" لحراك انطلاقة هذا العهد الجديد وبجميع تفاصيله و"ضروراته"، والتي من ضمنها ضرورة أن تكون الكلمة الآن لجماعة 'الانتلِجنس' لا بيد المناور من السياسيين التقليدين؛ وفي ظل ما جرى أو دُبِّر و"في آخر لحظة" ليلة الاستشارات النيابية وفي 13 يناير/كانون الثاني 2025، *البلد مش ماشي حالو واللي بيمرق عاللبناني ما بيمشي* عند المعنيين بأمن وبقاء البلد على المستوى الدولي.

من موقع الخبير بحال بيت "أصحاب الامتدادات" والذي لا أمن ولا استقرار للبنان من دون "إعادة ترتيبه"، وتماشياً مع مطلب *"واحد نحكي معو"* هناك اثنان من "أصحاب التجارب" ممن يصلح من أهل هذا البيت؛ الأول مخطوف أو "مَمسوك" أو تحت الإقامة الجبرية، والثاني لم يُثبِت حتى الآن امتلاكه لهامش حركته، وإلى أن يتعاون كل عقلاء البلد في إيجاد المخارج... *إن شاء الله يكون عمر لبنان "أكتر من تمانين سنة"*.

العالم و"البشرية" في "مرحلة انتقالية" استثنائية...

و"علاج الكي" و"بالتي هي أسوأ" صار أقرب إلى المعقول والمقبول

ومع العودة إلى الصفحات 39-41 من ملف 'بعض حقائق ما نشهد اليوم بدايته'،

وفي تعليق أولي على حادثة مينيسوتا يوم أمس، وعلى تعليق ترامب على ما حدث:

من المؤكد أن ما جرى أمرٌ مُرعِبٌ لا يمكن تبريره... مُقلِقٌ ما يُظهِرُه من بوادر إلغاء لما عرفناه من قِيَم.

ولكن السؤال الأول والأهم هنا والآن كيف وصلت الأمور إلى هذا المستوى من الاستخفاف بالعقل والمنطق؟ و**من الذي بدأ بمنهجية تحييد القوانين والاتفاقيات الدولية والضرب بكل الأعراف والشرائع بعرض الحائط؟؟**

مرة أخرى أعود لأُؤَكِّد على ضرورة التمعُّن في قراءة ما فصَّلتُه في الصفحات 39-41 مع جميع مراجعها، ومرة أخرى أُصَرِّح أن "ما أنطَلِقُ منه من معطياتٍ مهنية لا يُلغي احتمالَ أن أكون مُخطئاً فيما أحسِبُه". ولكن، ومن باب خبرتي المهنية والعملية ومعرفتي العميقة بـ "خلفية وشخصية ونوايا الرئيس دونالد ترامب":

عندما تُبرَّر الجرائم بحق الإنسانية وعندما "تُلزَم" العين البشرية لـ "تعتاد" مشاهد قتل وإبادة النساء والأطفال، لن يُقبَل بعدها من "العاهرة أن تحاضر بالعِفَّة" وما يمكن أن تشهده الأيام القادمة سيفوق كل توقع وحساب.

أخيراً وبالرغم من قيام المُعَوَّل عليهم عند الأخ الأكبر بواجباتهم معه ومع أمارات التخريب مؤخَّراً في ساحتهم، يبقى احتمال احتوائه ومَن سيعترفُ معه من صناع القرار بالأمر الواقع قائماً وكأنني أسمعه وكعادته قائلاً:

This is the world YOU have created, if you don't like it GO ** YOURSELF**

إن ما بادرت إليه المملكة مؤخراً من وضع حد فاصل للمخربين في حديقتها الخلفية ومن داخل كل بيت، وبانتظار استكمال عملية التنظيف لتشمل من كان ولا زال يقف خلف إعاقة ترتيب البيت السني في لبنان، وعلى رأسهم "كبيرهم" الذي سمحت ظروف اللحظة الأخيرة ليفرض صياغته لتركيبة حكومة الرئيس سلام...

هذا *"الكبير"* الذي قُدِّم مؤخراً "المُوَرَّط" خلدون عريمط "كبشَ محرقةٍ" ما يُرادُ الاستمرار في إخفاء حقيقته...

كبير *"نادي رؤساء الحكومة السابقين"* مُكَلَّفاً وبدعمٍ مباشر من جماعة و"أتباع جماعة" من بعدنا الطوفان، ويقوم الآن بتوريط من كنت أُعَوِّل عليه ليخلق لنفسه هامش حركة يُساهم في معالجة رفض الناس لعودته، ولأسباب ووقائع لا يستطيع المرء تبريرها في حال استمراره في ما يُعرَف به من عدم التزام بأي عهد يقطعه؛

ما "تقوم به" المملكة سائلاً الرحمن أن "يُثَبِّتَها عليه" فيه الأمل بنجاة "الصالحين" مما هو قادم من قدر.

هذا القادم من القدَر مُتوَقِّف على قدرة الرئيس ترامب على التفلُّت من ورطته وكما ذكرتها في الصفحة 40:

وبالرغم من قيام المُعَوَّل عليه منا بواجباته وبانتظار ثبات المبادر الفاعل والقادر فينا لـ "استكمال معروفه"، ما يقوم به اليوم (وبدعم من *"المؤسسات العريقة"*) من محاولةٍ لاحتواء الاستئصاليين من متطرِّفي الصهاينة، **سينقلب نجاحاً في احتواء الاستئصاليين له و"لمن سيعترِف معه" من عقلاء صناع القرار بالأمر الواقع؛**

و"بالعامية"، ما قام ويقوم به الرئيس ترامب مع فنزويلا وبخصوص غرينلاند فمن ضمن ترتيبه لحدائق بيته، وليتولّى كل من بوتن وبينغ و"على طريقته" عملية إعادة ترتيب "الحدائق الخلفية" لبيوتهما (أوكرانيا وتايوان)، ومن بعدها نتفق على ما يمكن أن ينتظم عيش العالم تحت سقفه من مبادئ حوكمة النظام العالمي الجديد؛

إلّا أن تكون ورطة الرئيس ترامب أكبر مما يُتصَوَّر... *ساعتها "غير الله ما بيعرف" لوين نحنا رايحين.*

وإلى اللقاء في الرسالة القادمة عن تفاصيل تجربة مبادرة الإنقاذ الوطني مع "أصحاب الخبرات والتجارب"، تفاصيل الفارق بين فرض وعرض "ما يمكن أن ينتظم عيش العالم تحت سقفه" في الصفحات 19 و 37.

تجربة مبادرة الإنقاذ الوطني مع أصحاب الخبرات والتجارب

إنه وبالرغم من مخالفة الكثيرين من حكماء وفاعلي مبادرة الإنقاذ الوطني/ خطوة ترتيب البيت السني لرأيي، إلّا أن خبرتي القديمة بـ "قواعد اللعبة" الدولية كانت دائماً تلزمني بأهمية تقديم "أصحاب الخبرات والتجارب"؛

مَن يمتلك الشجاعة والقدرة على المساواة بين المصلحة العامة لأهل بيته وبين مصالحه من "كوادر الدولة"، **وممن لا زال يحافظُ منهم على شيءٍ من الاستقلالية أو يحتفظ بهامش حركة قادرٍ على التَّفَلُّتِ مِن مُوَرِّطِه.**

ومن باب معرفتي الحديثة بـ "النظام" اللبناني كان تشديدي وتأكيدي على ضرورة الانطلاق من رأس الهرم، ولقد التقيت بمعظم أصحاب وصناع "القرار المحلي" في لبنان محافظاً على تواصلي مع "الصالحين" منهم؛

مَن كنت أُعَوِّل عليه من بين رؤساء الحكومة السابقين كان الرئيس ميقاتي ومن بعد اعتقال الرئيس الحريري، **وإلى أن أثبتَ "الامتحانُ" وفي تجربةٍ بعد تجربةٍ عدمَ مَقدِرَتِه على الالتزام بما تَتَّفِق عليه من "صالحٍ" معه.**

لقد حاول العديد من الزملاء من أركان الدولة معنا في المبادرة العمل على ترتيب لقاء مع الرئيس السنيورة، ومن بعد أكثر من سنتين من المحاولات المتكررة أدركوا ما "كنت مقتنعاً به" أن هذا اللقاء لا يمكن أن يتم؛

لا أقصد اتهام الرئيس السنيورة بشخصه بالضرورة، إنما من باب معرفتي الدقيقة بعلاقاته الاقليمية والدولية، **ومع مَن "الوَرطَةُ" معه تُلزِمُ المُوَرَّطَ بخيانة أهله وبلده أو تَمنَعُه من اتخاذ أي خُطوةٍ في الاتجاه الصحيح.**

لست أدري إن كان بإرادته القبول بأن يكون "كبير" مَن نُشِرَت فضيحتهم مؤخراً من داخل البيت السني، وعلى أمل ألّا يَثبُت ما نُقِلَ لي من علاقة لمن كنت أُعَوِّل عليه به وبمن وراءه من أصدقاء نارِندرا مودي.

نصيحة أخيرة لجميع مكونات "أهل السنة والجماعة"

في لبنان ومنه إلى كل بيت وساحة من وفي عالمينا العربي والإسلامي

ما بادر إليه صالح المملكة مؤخراً، إن لم تقف "الأمة" بامتداداتها الديمغرافية والجغرافية من ورائه صفاً معه؛

فما يَرُدُّ به المُكلَّف من جماعة من بعدنا الطوفان فينا إصراراً على تخريب وتقسيم كل جامعٍ لا يُستهان به،

وما نشره رئيس الوزراء الهندي منذ ثلاثة أيام مما يُثبِت نوايا هؤلاء الصِّبْيَة وعلى كلمتهم الأخيرة خير دليل.

أعود وأُكَرِّر أنْ وكما هي الحال بين الرئيس ترامب وبين هذه الجماعة كذلك هي مع معظم زعماء الأمة؛

فما يقوم به اليوم (وبدعم من *"المؤسسات العريقة"*) من محاولةٍ لاحتواء الاستئصاليين من متطرّفي الصهاينة،

سينقلب نجاحاً في احتواء الاستئصاليين له و"لمن سيعترِف معه" من عقلاء صناع القرار بالأمر الواقع.

عندما يَستَسلِم العاقل من الفاعل القادر وفي كل الساحات المحلية والإقليمية والدولية لما نعيشه من "واقع"؛

هذا الواقع الذي "يُنفِّذُ" فيه "التاجر" الخائن لأصله أمرَ تَثبيتِ مُبَرِّراتِ أَمْنَنَة تهديداتِ "أصحاب الامتدادات"،

إن لم تقع الواقعة قريباً نهايتُه نهايةً لمن ستحولُ دون بقائهم حالُ أكثر الناس فيهم في أي عالم جديد.

النصيحة هذه مُوَجَّهة وبالدرجة الأولى لمن يصلح للبقاء من عقلاء أهل السنة؛ وفي تبسيط أخير لـ "الطيبين":

في لبنان ومنه صورة مُصغَّرة عن حال "أمة أهل السنة" و"الجماعات" "شِيَعاً" كلُّ حزبٍ بما لديهم فرحون،

وإن لم يُحسِنْ الصالحُ للبقاء منا اختيارَ الآمنِ مِن قوارب النجاة، إعادةُ البِناءِ غداً تُصبحُ من المستحيل.

لمن يريد البقاء "ويَصلُح له"

كما هي الحال مع من يريد البقاء ولا يمتلك متطلباته، كذلك هي حال من يصلح ولا يعمل من أجل بقائه...
كلاهما "سيخسر قريباً وجوده" 👶.

ما ذكرته في رسالتي العامة الأخيرة يوم الإثنين الواقع في 12 يناير 2026 عن "حجم ورطة الرئيس ترامب" والتي على أساسها **يتوقف "احتمال" مشهد "أيامٍ قادمةٍ سيفوقُ كل توقع وحساب"...**

ما أُؤَكِّد عليه من شرط أن يكون قادراً ولا زال قادر على التفلُّت من ورطته **ينطبق على المُعَوَّل عليه فينا،** ومن الأمير محمد بن سلمان إلى الرئيسين السيسي وأردوغان.

المُقلِقُ في واقع "حاشية الزعيم" استمرارُ احتكار جماعة وأتباع جماعة من بعدنا الطوفان للحيلة والوسيلة، وفي ظل ما يُصِرُّ عليه هؤلاء من **"معادلاتٍ صِفريةٍ" مع خياراتِ "مذبحةٍ إقليميةٍ" و/ف "محرقةٍ عالمية"؛**

لمن يريد ويصلُح للبقاء منا (وعلى المستوى المُنظَّم لا على المستوى الفردي) أن يجهد لتفعيل ما اتفقنا عليه، **من تركيز على مُستلزَمات "القوي المُتماسِك"** وبما تَقدِر عليه "قوارب النجاة" ولا يُعَرِّضُها بثِقل حمله للغرَق.

وكما سبق واتفقنا عليه أيضاً، وفي عتمة هذه الأجواء الدولية "المُلبَّدة بالغمام الأسود"...

نستمر في حراكنا المناطقي من "حَزمٍ" للمستقيم من القادر "الصادق"،
ومن تواصل وبالمناسب مع العنصر النشط والفاعل،
"وكأن الدنيا من حولنا بألف خير".

منطلقات المرحلة القادمة ومن بعد المُنتظَر مِن قَدَر

*لنتَّفِق على تحديد عناوينها مع **المعنيين مِنا ومن صالحي شركاء ساحتنا** ابتداءً من مَطلَع الأسبوع القادم*

بعد نقاش مستفيض مع من أثق بعقلانيته من صناع القرار الدولي والعالمي حول "حقيقة الصراع القائم"، ومن بعد تقييم عميق مع أصحاب الشأن في عالم الغرب وعند بعض العرب لجميع احتمالات المرحلة القادمة؛ وعلى ضوء ما فرضته التجارب القديمة والحديثة مع أصحاب التجارب ومع "البدائل" من خلاصات قاهرة؛ فيما يلي منطلقات ما يمكن البناء عليه في تحصين ما يمكن الحفاظ عليه من جامع على مستوى الوطن.

"التقارب" مع من يمتلك "هامشاً لحركته" من أصحاب الخبرات والتجارب، والتركيز على "غير المُعلَّب" من الشباب وبمقاربات تتناسب مع "همومه".

الانطلاق من مبدأ أن "**أحداً لن يساعدك إن لم تبدأ أنت بمساعدة نفسك**"، مبتعداً كل البعد عن الأحلام والأماني وعن مضيعة وقتك مع "الفارغين".

التنسيق أو الفصل بين العمل النخبوي والحراك الاجتماعي أو "الشعبوي"، وبين ما يلتزم النوع لبناء هيبته وما يعتمد على الكم ليُثبِت ويُثَبِّت وجودَه.

الانتباه والحذر ممن تمتلئ بهم ساحاتنا من "مُكلَّفين" لا يحترمون أنفسهم، وممن يَستغِلُّ هؤلاء غفلتَهم من بسطاء أهلك وإن كانوا من أقرب الأقربين.

التفاصيل العملية في لقاءاتنا المناطقية حتى آخر شهر يناير من السنة القادمة ومع كل من يعنيه الأمر

خلاصة الرسالة

مرة أخرى أكَرّر وسأبقى أُذكِّر بما أتحدى أي "جهاز" على الأرض ليُثبِت عدم صدقي فيما "أدَّعيه" وأُؤَكِّدُه، من تَجَرُّدٍ و"تَنَزُّهٍ" كُلّي عن كل العواطف والمشاعر والمصالح الشخصية ومن ابتعاد وكُره لـ "الكراسي الأمامية"، لا أستغيب ولا أنمّ ولا أحَرِّض ولا أساهم في أي عمل فتنوي لا يهمني المال والجاه ولا تعنيني "المناصب"؛

عهدي هذا بين يديك اليوم ولآخر يوم في حياتي لا ترحمني إن رأيت مني ما يُفسِدُ وعدي أمام رب العالمين.

الصالحُ مَن يمتلك مُقوِّمات البقاء التي لا تقتصر على الأخلاقيات والآن نحن في لحظات "البقاء للأصلح"؛

مرة أخرى وأخيرة أيضاً أُوَضِّح أن "خطوة" ترتيب البيت السني "صاحب الامتدادات الجغرافية والديمغرافية"، إنما هي جزء وشرط أساسي من شروط النجاح في عملية التلاقي مع شركاء بلدنا تحصينا للساحة الجامعة، والتي من دونها لا بقاء لأي "جامع" ولبنان الذي عرفناه وبجميع مؤسساته "نحو التحلُّل على الطريق السريع".

أختم هنا رسالتي هذه والمكونة من 7 صفحات فقط، ليتمعَّن في قراءتها من يريد البقاء ويصلُح له منا؛

فيما يلي ملحقات الرسالة فيها توضيح لآخر التطورات الدولية وتوثيق لما خلصت إليه عن البيت السني، وبانتظار شرح وتوضيح كل كلمة مُشَفَّرة فيها قريباً في ملف 'أسباب قرار التخلي الآن عن السفينة الجامعة'، مع ما نقوم به من تواصل حول ما يجب على الصالح ومن يصلُح للبقاء منا القيام به في الوقت الحالي.

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا، وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا... يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا، بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا.

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ. فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ... *و"الله ما بيظلم حدا".*

مبادرة الإنقاذ الوطني

مجموعة 'ترتيب البيت السني' في لبنان

ومن مشروعنا الجامع لـ 'إعادة ترتيب البيوت الداخلية'
تحصينا لـ 'الساحة الجامعة' على مستوى الوطن

منطلقات وأهداف ترتيب البيت السني

خطوات عملية وآليّات تنفيذية، وبرنامج عملنا للسنة 2025

في هذا الملف مُختصَر موسَّع لأصل وسيرة فكرة 'ترتيب البيت الداخلي' وعلى المستوى الإقليمي والمحلي، بما فيها ما **يجب أن نتحقق منه عن صاحب الفكرة**، وكيف تطورت هذه الفكرة ومنذ انطلاقتها سنة 2013، مروراً بـ 'مبادرة الإنقاذ الوطني'، وصولاً إلى ما **نعمل الآن على استكماله** من خطوة 'ترتيب البيت السني'.

هدفنا المرحلي خلال الفترة الانتقالية وحتى موعد الانتخابات النيابية القادمة في 2026، وباختصار شديد: الوصول إلى حُسن اختيار أفضل نخبة **منسجمة متماسكة** لحمل أمانة قيادة أو إدارة ترتيب بيتنا الداخلي، ونُوابٌ مُنتَخَبون من قِبَل الشرفاء من عقلاء أهل بيتهم *"ومِنْ شَانْ ما حَدا بِرجَع يْحاوِل يْرَكّب علينا طرابيش"*.

عناوين برنامج عملنا للسنة 2025

تشكيل 'اللجنة المصغَّرة' في 16 شباط/ فبراير 2025:

(6 من الشمال، 3 من بيروت، 2 من البقاع، 1 من الجنوب، 1 من جبل لبنان)

إدارة أعضاء اللجنة المصغرة لعملية التواصل مع الصالحين كلٌّ في منطقته،

من أجل المشاركة في انتخابات محلية لأعضاء 'المجالس الجهوية' في 15 يوليو/ تموز 2025:

(14 من الشمال، 7 من بيروت، 6 من البقاع، 3 من الجنوب، 3 من جبل لبنان)

وحتى 15 آب/أغسطس 2025، وضع خطط عملية من قبل أعضاء المجالس الجهوية كل في منطقته، وليدير أعضاء كل مجلس محلي عملية انتخاب ممثليهم في **اللجنة المركزية** في 30 آب/أغسطس 2025:

(يُحدَّد عدد المركزية لاحقاً، ويحق لكل مشارك في المبادرة ترشيح نفسه لعضويتها كممثل عن منطقته)

مبادرة الإنقاذ الوطني

مجموعة 'ترتيب البيت السني' في لبنان

ومن مشروعنا الجامع لـ 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'

لإنقاذ "مَن وما يُمكِن إنقاذُه" مِن عواقب ضياع النُّخَب وفلتان العامة،

وفي مرحلة استثنائية يتصارَع فيها الصالح مع المهيمن من جماعة "مِن بعدنا الطوفان"؛

صراعٌ بين مَن يبتغون تقديم "مَن يحترم نفسه"، وبين مَن يريد الاستمرار و"كعادته" في "تركيب الطرابيش".

'محاولاتُ ترتيب البيت الداخلي' هي محاولات متصلة ومتواصلة وعلى مدى السنوات السبع 2005–2012، وعلى الصعيدين المحلي والإقليمي استباقاً لعواقب انفجار فقّاعات نظام عالمي **قد حان الآن وقت استبداله؛**

'ترتيبُ البيت السني' هو جزء من مبادرة 'ترتيب البيوت الداخلية' أعلاه وعلى مدى السنوات العشر الماضية، وفيما يتعلق بمعالجة ما **لا يمكن ضمان أمن واستقرار الساحات الجامعة من دون إيجاد حل لـ "مشكلته".**

'مبادرةُ الإنقاذ الوطني' هي الأساس والمظلة الرئيسية لما نقوم به من محاولة لـ 'إعادة ترتيب البيت السني'، مساهمةً فيما ننتظرُه من إعادةِ ترتيبِ شُركائنا لبيوتهم الداخلية تحصيناً للساحة الجامعة على مستوى الوطن؛

مبادرةٌ "غير تقليدية" لإعادة ترتيب البيت السني في لبنان، **لاحتواء تهديداته و"رفع حائطه" وإعادة مكانته، وكركيزة أساسية من ركائز بلد التعايش وتآلف الاختلاف**، لا أمن ولا استقرار ولا استمرارية للبنان من دونه.

[مقتطف من تعريف عام عن المبادرة نُشِر سنة 2023]

مقتطفات وصفحات مختارة

من ملفات مبادرة 'ترتيب البيت الداخلي'

'ترتيب البيت السني' **مبادرة "فرديّة"** عمرها عشر سنوات[1]، **تعود إلى ما فرضته عملية "استباق الثورة"** في العالم العربي مِن فوضى وضياع فكري، ومن اختراقات ناعمة وصلبة "فَجَّة" لمعظم الكيانات المُستَحدَثة، ومن بعد سنتين على تجربة مَن *"لم تتجاوز خبراتُهُم إدارة جماعات حزبية أو جمعيات خيرية"... أو "دكّانة"* **!**

هذه **المبادرة "المُستَقِلَّة" والتي لم تغفر لصاحبها "سيرتُهُ"**، واستحالة تكذيب "ادّعائه" أنّه إنسان **"لا يكذب"**[2]؛ ما دفع صاحب المبادرة ليُصِرّ عليها ويَستَمِرّ فيها رغم كل "المُفاجآت" وبالرغم مما "كان يتوقَّعُهُ" من "ثَمن"، إنما كان لما رآه *و"من يومها"* 'عند مفترق طرق وفي مرحلة مفصلية من تاريخ ما يُسمى بالمجتمع الدولي'[3].

صاحبُ "الفكرة"، ومُحَرِّكُ المبادرة

وعدٌ قائم ودائم... ولـ "من يريد حمل الأمانة من بعده"

أنا مَن عاهَدَ والتزَمَ وعدَه بالابتعاد عن "أضواء المسارح" و*بألّا يرى وجهي وألّا يسمع صوتي أحدٌ من العامة وعلى أي وسيلة إعلامية مرئية كانت أم مسموعة*، أعلِنُ عن استعدادي لـ "كَسْرِ" هذا الوعد **(**ولو لمرة واحدة**)** من أجل "مواجهة" **(**أي وجهاً لوجهٍ و"بشكلٍ حضاري"**)** مَن يظُن أن "لديه ليُعلِمَ الناس بشيء لا يعلموه عني"، وعلى أي وسيلة إعلامية مِن خَيَارِهِ وليضَعَ كلٌّ منا على الطاولة أوراقَهُ ويكشِفَ حساباتَهُ أمام البعيد والقريب.

مُختصَر منطلقات وأهداف محاولة 'إعادة ترتيب البيت الداخلي'

نحن والعالم يمر في **مرحلة استثنائية** تستلزم تقديم "النظيف" **العاقل لحقيقة ما نواجهه جميعاً من مخاطر**؛ ومن على حافة **واقعة** لن تُبقي ولن تذر هناك صراع فاصل بين مَن يَصِرّ على التمسُّك بهيمنته و"أُلوهيَّتِه"، **وبين مُمَهِّدٍ لبديلِ التعايشِ بين "بَشَرٍ" لا وجودَ لمركوبٍ و"مُختارٍ" راكبٍ فيهم ولا لـ *"ابن جارية وابن ست"*.**

عناوين ما يدفعنا لهذه "المحاولة الأخيرة":

- "تهديد كياني وجودي" وعلى مستوى دولي عالمي، مع احتمال الانزلاق نحو خراب شامل للحجر والبشر.
- تخلُّف وضياع مع وبسبب هيمنة مَن لا يُدرِك ولا يُقَدِّر حقيقة وحجم هذا التهديد على المستوى الإقليمي.
- "فلتان" بين العامة مع تفلُّت لـ "المسؤول" المتسلِّط وفيما يُنذِر بـ **"تحلُّل الجامع"** على المستوى المحلّي.

ملخص أهداف مع انطلاقة ما نسعى إليه:

محاولة **"إنقاذ ما ومَن يمكن إنقاذه"** في و"مِن" لبنان، وفي **مرحلة استثنائية** لا نمتلك "رفاهية الوقت" فيها، عن طريق ترتيب بيت أكثرية ذات "امتدادات ديمغرافية وجغرافية" بصلاحها مصلحة لجميع شركاء الساحة؛

الانطلاقة، والخطوة اللازمة والأولى في هذا الطريق، أن يتقدَّم "الصالح من أهل البيت" ليتحمَّل مسؤولياته، وعن طريق تكامل **المعروف بين الناس** بحكمته وممن يقدر على **المساواة بين المصلحة العامة ومصلحته**؛

"التحلُّل" لم يعُد يقتصر على الدولة ومؤسسات الدولة، إنما طال كل ما عهدناه من "أخلاقيات" وشرائع؛ وفي ظل القائم والقادم من تحوُّل عالمي وتحولات إقليمية، **"مسألتنا" في لبنان اليوم مسألة "بقاء" و"وجود"**.

أهمية و"ضرورة" الانطلاق من 'ترتيب البيت السني'

مواجهة الفساد تستلزم الواقعية في التعامل مع واقعِه وعن طريق التدرُّج في معالجة السائد من مُخَلّفاته؛ بمعنى أن بلدنا بلد تتحكم فيه المنطلقات الطائفية في الوقت الحالي. ومن باب "التعامل مع الواقع بواقعية"، إن لم يشاركنا شركاء ساحتنا في نَقلَتِنا هذه، فمن الخطأ "القفز" دفعة واحدة إلى مرحلة *'النظام اللاطائفي'* ، **ومُكلِفٌ كما كان بالأمس مُكلِفاً الاستمرار في التغني الفارغ بشعار "نحنُ أمة" وشعار *"نِحنَا إم الصبي"*.**

بوادر نجاحنا في فرصتنا الأخيرة لإعادة ترتيب البيت

ومنذ انطلاق محاولات ترتيب البيت السني، وبالرغم مما كان يُحدِثُه الإعلان عن كل انطلاقة من "استنفار" لمن كان يرى في ترتيب البيت تهديداً لـ "أسباب وجوده"، إلّا أننا ومع كل محاولة كنا نحقق نقلة إلى الأمام؛ ما وصلنا إليه من "تشكيلةٍ" جديدةٍ لنُخَبٍ مُنسجمةٍ نترَبَّثُ في الإعلان عن قدراتها لا زال "غير كافٍ" ولكن، قريباً سيَكتَمِل القادر على حمل أمانة نقل جهد أفراد مخلَصين إلى ما نبتغيه من عمل مؤسساتي احترافي.

توضيحات سريعة لبعض التعابير المستعملة في هذا المُختصَر

كلمة 'أمننة' Securitization، أو تعبير 'أمننة التهديدات' Securitization of Threats،
تعني تقديم وإعلاء أمر وشأن تهديدِ جهةٍ أو فئةٍ مُعيَّنةٍ لدرجة **تدفع وتُلزِم الآخرين ليتعاونوا في مواجهته...**
ففيما يتعلق بـ 'أهل السنة' وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن أمنَنَةَ تهديدِ "ضياع الطاسة" في ساحتهم هو **أمرٌ مُبرَّرٌ** عند معظم المعنيين بـ "الأمن العالمي"، ما دام 'أهل السنة' (في لبنان وكما هي الحال على المستوى الإقليمي) يفتقرون للمُمَثِّل "الآمن" لجميع امتداداتهم، **وما دامت ساحاتهم "مُشرَّعة" أمام كل من يمتهن الاصطياد في "مائها العكر"** 🧐

'تحلُّل الجامع' يعني "انفراط" مؤسسات الساحة الجامعة الضامنة لاستمرارية العيش المشترك.

أهداف المرحلة الراهنة وفيما يمكن لنا التكامل فيه

ومع هذا التفَلُّت و"الفلَتان" في بيوتنا وما يمكن أن ينتج عنه من "انفراط" لما تبقى في ومن لبنان من "جامع"؛ *"من شان ما نروح تحت الدعس"* في حال وقعت الواقعة، أو في حال الجنوح نحو التسويات وإيجاد الحلول؛ **لنحافظ على بقائنا أولاً** ولنكون حاضرين غداً على طاولة صياغة مبادئ حوكمة أي نظام اجتماعي جديد:

ينبغي تقديم "**المُشَرّف**" **لأهله، ولمن يأمَن ويَطْمَئِن لخُلُقِه شركاء ساحتِه،** وليتعاونوا كلٌّ في ترتيب بيته؛ أن يتواصل مَن لا "مَمَاسِك" مسلكية أو أخلاقية عليهم *(مش ضروري يكونوا طاهرين من جنس الملائكة)*، مع غير المُقَيَّد من أصحاب التجارب في كل بيت **لاحتواء ما يعتبره شركاء الساحة تهديداً يستلزم أمنَنَته.**

ليتكامل صاحب الحيلة مع صاحب الوسيلة في تقديم "**الآمن والضامن**" **لبقائه ولأمن "الجامع من ساحته"، وفيما تزول معه كل أسباب ومبررات أمننة تهديداته** عند المُتَوَجِّسين منه على الصعيدين المحلي والدولي، **وفي نواة "قيادة انتقالية" تفرض احترامها وهيبتها بما يتميَّز به أعضاؤها من صفات نختصرها بما يلي:**

صاحب "**خُلُقٍ مقبول**" من غير "المُورَّط" أو مَن "يَسهُلُ توريطه" وممن لا يُرَكَّب عليه أي مهين أو مشين؛ صاحب علم و"**منطقٍ معقول**" غير مغرور بـ "شهاداته" وممن يجيد الاستفادة من مختلف وجهات النظر؛ **صاحب "شخصيةٍ مُحَبّبَةٍ" وخطابٍ غير مُنَفِّرٍ مُتقَبّلٍ للآخر ومن باب تقديره لواقع الاختلاف بين البشر.**

خطوات عملية أولية في طريق ترتيب البيت السني

حفاظاً على استمرارية لبنان الرسالة "مثالاً لتعايش الاختلاف بين البشر"

التعاون في ترتيبِ بيتِ "أكثريةٍ" **يُقلِقُ شركاءَ الساحةِ حالُ الضياع و"الفوضى الخلّاقة" فيه** وبين مكوناته؛ أي أن يتعاون مَن لا "مَمَاسِك" مسلكية أو أخلاقية عليهم *(مش ضروري يكونوا طاهرين من جنس الملائكة)*، مع "مُثَقَّفي" أهل البيت المُمَيَّزين بـ "سهولتهم" *(من اللي بيقبل الآخر والرأي الآخر ومنللي بياخد وبيعطي)*، لاحتواء ما يعتبره شركاء الساحتين المحلية والإقليمية تهديداً يستلزم أمنَتَه لدرجة تُلزِمهم بالتعاون لمواجهته.

ليتقدَّم العقلاء من شرفاء حكمائه "تمثيلاً لأهله"، **بدلاً عن "المُقدَّم" اليوم من بسطائه وسفهائه ومُغرضيه؛** *يعني بدل ما يطلعلنا كل يوم واحد أو واحدة منللي ما منعرف من وين جايين أو منللي معروفة "ارتباطاتهم"* أو من الذين امتهنوا تحويل واجب تيسير وتسيير شؤون العامة إلى أعمال تجارية خاصة تَمَسُّكاً بمكتسباتهم؛ **فليُستبدَل كل "مُركَّب" بمن يجب أن نعمل على ضمان صحة تمثيله لمن يتشَرَّف *"الأوادم"* من أهله به.**

ليتكامل صاحب الحيلة مع صاحب الوسيلة في تقديم **"الآمن والضامن" لبقائه ولأمن "الجامع من ساحته"، وفيما تزول معه كل أسباب ومبررات أمننة تهديداته** عند المُتَوَجِّسين منه على الصعيدين المحلي والدولي؛ ما يجب أن يعني أهل السنة في لبنان وعلى الصعيد الإقليمي، أن أمنَنَةَ تهديدِ "ضياع الطاسة" في ساحتهم، هو أمرٌ مُبرَّرٌ (ما داموا يفتقرون للمُمَثِّل "الجامع" لجميع امتداداتهم)، وعند معظم المعنيين بالأمن العالمي.

آليات تنفيذية للانطلاق بالخطوات الأولية من عملية ترتيب البيت السني

- تشكيل لجنة مُصَغَّرة من كل المناطق السنية لتتولى إدارة عملية التواصل مع الأصلح من طاقات البيت، وليباشر أعضاؤها كلٌّ في منطقته في تهيئة الأرضية اللازمة لإحداث واقع جديد وبوجوه جديدة مُمَيَّزة، **تمايزاً في فهم الواقع وتقدير مستلزماته بعيداً عما يمكن لأي من شركاء الساحة أن يتوجَّسوا منه.**

- تشكيل 'مجالس محلية' من أصحاب الحيلة من خيرة طاقات كل منطقة يختارهم عقلاء أهل منطقتهم، وبما يُقنِع أصحاب الوسيلة من أبناء هذا البيت وأشقائهم للمساهمة في توفير مستلزمات توصيل "الفكرة" لنقلها لكُل قادر صالح من أصحاب التجارب ولمن يصلح ليساهم بكل صدق وتجرد في ما نسعى إليه.

- انتخاب أعضاء 'المجالس الجهوية' المُمَثِّلة للمجالس المحلية لإدارة عملية البحث عمَّن "يمتلك قراره"، مِمَّن "يتقَوّى" بحُبِّ واحترام عامة وخاصة الناس من حوله بدل استقوائه بـ "مُرَكِّبي الطرابيش" على أهله، ومن أصحاب الحكمة "المُدعَّمة بآفاقِ معرِفَةٍ" يكسبون بها مكانتَهُم بين شركاء ساحاتهم كل في منطقته.

- اختيار من يصلح ليكون جزءاً فاعلاً ممن يُعمَل على أن يكونوا بـ "تكاملهم" البديل عن "القائد المُلهَم"، وعن فكرة وعن سيرة الزعيم الذي يسهُل (كما سَهُلَ بالأمس) احتجازه وابتزازه أو الإيقاع به لخطف قراره، **وفي "لجنة مركزية" متابعة لشؤون ومصالح أهل بيتها وعلى كل من المستويين المحلي والإقليمي.**

الهيكلية التنظيمية خلال "الفترة الانتقالية":

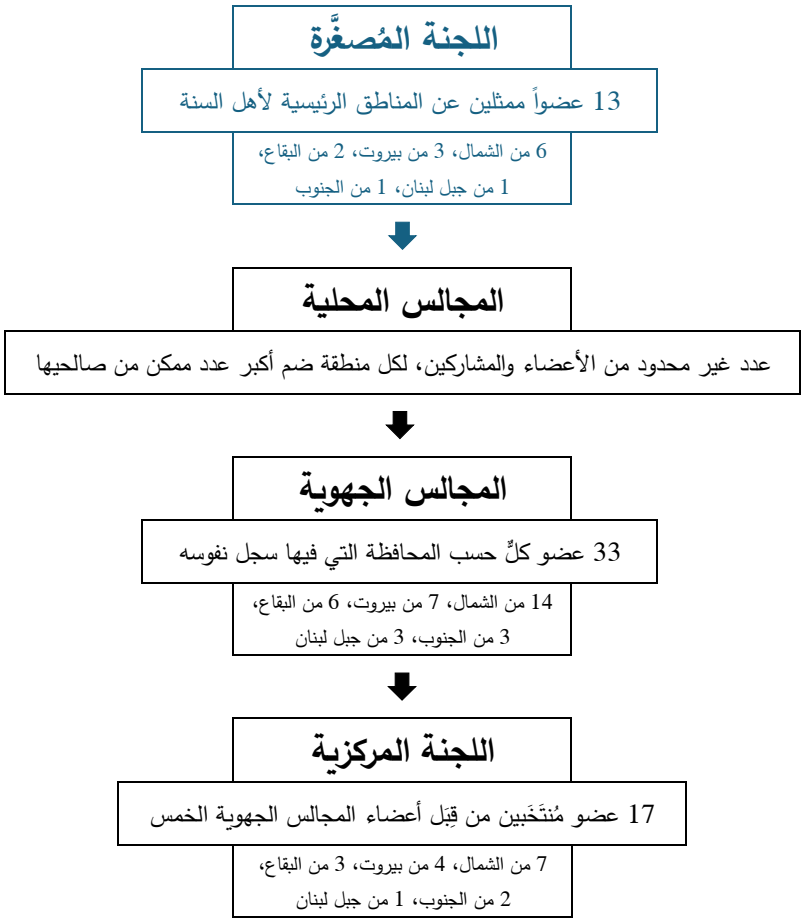

المجالس المحلية ← **المجالس الجهوية** ← **اللجنة المركزية**

نُوابٌ مُنتَخَبون من قِبَل الشرفاء من عقلاء أهل بيتهم

"ومِنْ شَانْ ما حَدا يرجَع يْحاوِل يْرَكّب علينا طرابيش"

الهيكلية التنظيمية

لمبادرة الإنقاذ الوطني

خطوة ترتيب البيت السني

اللجنة المركزية (17)				
الشمال (7)	بيروت (4)	البقاع (3)	الجنوب (2)	جبل لبنان (1)
الدكتور خالد الزعبي	المهندس ماهر صقال	الدكتور عبد الله الجراح	الأستاذ حسان قطب	الدكتور **** ******
الدكتور محمد مرعب	القاضية ميسم النويري	الدكتور بلال الحشيمي	الأستاذ إبراهيم عنتر	
الدكتور محمد علم الدين	الدكتور مازن شربجي	الدكتور محمد الرفاعي		
الشيخ بلال بارودي	****** **** *****			
الدكتور مصطفى علوش				
الدكتور رامي فنج				
الدكتور خالد بدرة				

المجالس الجهوية (33)				
الشمال (14)	بيروت (7)	البقاع (6)	الجنوب (3)	جبل لبنان (3)
المهندس زيد حمزة	الدكتور عبدالرحمن المبشر	الأستاذ أحمد الحجيري	المهندس محمد الجردلي	الدكتور عماد سيف الدين
الدكتور علي إسبر	القاضي **** ******	الأستاذ عبد الله ملحم	الأستاذ جلال عون	العميد جودت عويدات
الأستاذ جمال اسماعيل	الدكتور **** *****	الأستاذ علاء الشمالي	الدكتور جهاد حمد	الأستاذ علي الشاهين
الدكتور كفاح كسار	الأستاذ باسم الحوت	الأستاذ محمد حلبلب		
الدكتور أحمد الدهيبي	المهندس مازن شبارو	الأستاذ حمود حمود		
الدكتورة نور الغريب	القاضي ***** ****	الأستاذ فراس فرحات		
الدكتور أيمن عمر	الدكتور زكريا الغول			
الدكتور ناهد الغزال				
الدكتور عبدالرزاق قرحاني				
الدكتور عبدالحميد الرافعي				
الدكتور بديع مطر				
الأستاذ سليم علوش				
الأستاذ حسين زود				
الشيخ أمير رعد				

مجلس المستشارين / الشيوخ				
الشمال	بيروت	البقاع	الجنوب	جبل لبنان
الأستاذ عبد الغني كبارة	الأستاذ محمد علي سنو	الدكتور كامل الرفاعي	****** **** *******	الدكتور حلمي الحجّار
الدكتور لامع ميقاتي	القنصل خالد الداعوق	الدكتور عمر حلبلب	×	
الدكتور محمد نديم الجسر	***** **** ******	×		
الدكتور عبد الرحمن ابراهيم	***** **** ******			
**** **** ******				
***** **** ******				
×				

مجلسُ الشيوخ، "المُشَرِّع" (مع أعضاء اللجنة المركزية) لـ "الاستراتيجيات العميقة" (أو العناوين العريضة) لأعمال المبادرة، يساهمُ في مُراقِبةِ ما تُديرُه (وكـ "سُلْطةٍ تنفيذيةٍ" تُنتَخَب فتُساءَل وتُحاسَب) المجالسُ الجهوية (المُمَثِّلةِ كلٌّ لـ 'مجالسه المحلية') **من "تقديمٍ للآمن الضامن" من بديلِ قيادةٍ انتقاليةٍ مُقنِعٍ بضرورةِ "وقفِ أَمْنَنَةِ تَهديداتٍ ساحةٍ سائبةٍ" أمام الفاعل الدولي.**

مهمة أعضاء اللجنة المركزية:

- اتخاذ قرار بشأن شكل المبادرة وصفتها القانونية، مع إدارة (أو الاشراف على) عملية صياغة نظامها الداخلي.
- متابعة أعمال ونشاطات المجالس الجهوية والمحلية، للتأكد من التزامها الدائم بالهدف الذي انطلقت المبادرة من أجله.
- تمثيل المبادرة أمام الجهات الخارجية سواء على المستوى المحلي أو المستويين الإقليمي والدولي.

المهام الرئيسية لأعضاء المجالس الجهوية:

- متابعة كل مجلس جهوي لعملية تشكيل وتنظيم المجالس المحلية ("تنقيباً عن الطاقات الكامنة") كلٌّ في منطقته.
- لقاء المجالس الجهوية مع اللجنة المركزية كل ستة أشهر بهدف تحديد الأهداف المرحلية ومستلزماتها للمرحلة القادمة.
- اجتماع المجالس الجهوية الخمس مرة كل شهرين بهدف تكامل برامجها العملية وخطواتها التنفيذية على المستوى الوطني.

في اللجنة والمجالس هذه نخبةٌ من "غيرِ المُورَّط" من "أصحاب الخبرات والتجارب" نتحفظ عن ذكر أسمائهم في الوقت الحالي

خطوة 'ترتيب البيت السني' من 'مبادرة الإنقاذ الوطني'

وعلى أساس حُسنِ ترتيبنا لبيوتنا "يكون لبنان أو لا يكون".

وبانتظار نجاح خطوة **"ترتيب البيت السني تحصيناً للساحة الجامعة"** وعلى يد الفاعلين القادرين من عقلائه، وكخطوة أوَّلية قبل الانتقال لـ "التعاون الصادق" مع الصادقين من شركاء ساحتنا في مبادرة "الإنقاذ الوطني"؛

وبانتظار "تكامل" المُتجَرِّدين **لسَدِّ "المُشرَّعِ" مِن "نوافِذِ" بيتِ "أصحابِ الامتداداتِ الديمغرافيةِ والجغرافيةِ"**، أمام المُغرِضينَ و"المُكَلَّفينَ" من أصحابِ الغاياتِ و"العمولة" تشويهاً لغرَضِ ترتيبِ البيت اصطياداً في عكَرِه؛

من لا زال يعتقد أو يُقنِع نفسَه أن ما نسعى إليه ونُستنزَف فيه ومن أجله لا زال غيرَ واضحٍ "فهذِه مُشكِلَته".

في الساحة السنية في لبنان *("بلا زغرا")* العشرات من المبادرات اليوم تحت شعار "لم شمل" مكونات الطائفة، والبعض من هؤلاء "المُبادرين" أو أكثرهم (بمُخلِصِهِم ومُغرِضِهم) هم بأمس الحاجة لمن يُخرِجَهُم مما هم فيه؛

إن عدم استعمال الخطاب الشعبوي والكلام المُبَسَّط في تعريفاتنا المنشورة عن المبادرة خلال السنوات الماضية، فلما كنا نريد الحصول عليه من سريعي بَديهَةٍ تنطلقُ المبادرة هذه بإدارتهم وفي عملٍ مؤسساتي "غير تقليدي"؛

أما وقد وصلنا إلى نهاية ما كان يلزمنا "التشفير" في إيصال رسالته فـ "بالمباشر" نختصر ما نبتغيه بما يلي:

وبالإضافة إلى سد نوافذ البيت أمام من تعوَّد ويريد الاستمرار في **"خَلق ذرائع أمننة تهديدات أهل السنة"**، ما نبتغيه أن نعالج أولاً مسألة "ضياع الطاسة" عن طريق **حُسن اختيار أفضل نخبة "منسجمة ومتماسكة"**؛ نُخبَةٌ يُعمَل على أن تكون بـ "تكامل أعضائها" البديل عن "القائد المُلهَم" القاتلِ طولُ انتظارِ مجيئه أو عَودَتِه.

قيادةٌ قادرة على رفع حائط البيت، *مش ناس قادرة تُأَمِّن لَإبنَك وظيفة نتيجة تبادل خدمات أصحاب مصالح*؛
قُدوَةٌ لاستبدال منطق "الواسطة"، *لَيْصِير ولادك قادرين، و"مِن دون جْمِيلِة حَدَا"، بِحصَلو عللي بْبِيْستحِقُّوه.*

مقدمة التحديث رقم 4

عن مبادرة الإنقاذ الوطني/ خطوة ترتيب البيت السني

قمة آلاسكا 2025 بين بوتن وترامب، كان هدفها الاتفاق على ما يمكن أن يعاد عليه بناء شيء من الثقة بين من يحتاج العالم إلى تعاونهما في مواجهة التهديدات العالمية "الشاملة"؛ ومن ضمنها هاجس الحروب التي تسمح وتدفع المنطلقات العقائدية الإلغائية والاستئصالية لاستعمال أسلحة الدمار الشامل ضد الخصم من قبل مَن يؤمن ويبني استراتيجيته عليها من المتخاصمين.

جماعة من بعدنا الطوفان ما عجبهم الأمر... والطامة إنو ترامب طلع كمان موزَّط مع جِفري إبشتاين 😕؛

وكما هي حال الورطة معه كذلك حال معظم "المُعوَّل عليهم" من قيادات عالمينا العربي والإسلامي 😳!

لكل منا الحق ومطلق الحرية لتصديق "الرواية" التي يريد:

وبالرغم من أن ما سبق إنما هو عبارة عن 'معطيات' Intelligence، فتوضيحه، و*"بالعربي المشبرح"*، أن المراد من وراء هذه القمة كان إزالة هاجس حرب نووية يمكن استبدالها بحروب أو *'نزاعات اقتصادية'* لا يمكن للخصوم (وممن يُدرِك قدرات الآخر على الرد عليه) اللجوء إلى استعمال ما يبيدون به مصالحهم، ومن "أوكرانيا" إلى المُزمن من *"الصراع العربي الإسرائيلي"*.

وكما هي بين ترامب وبين أصحاب *"مشروع المذبحة الداخلية بين من يعتبرونهم عالة على استمرارية الحياة"*، كذلك هي بين الشباب من أولياء الأمر وبين من تولَّوا أمر توريطهم ممن يهيمن على قرارهم من حاشيتهم.

"المصيبة" إنو المفعول بهم هم من الأهل و"أبناء أصلي"...

وهذا ما يمنعني من تسمية الأمور بأسمائها رغم هول ما لا أشك فيه من احتمال نهاية لـ "حلم" نهضة أمة، بشيَمِها وبـ "أصالتها" كانت ميزتها؛ ثم بأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر "كانت" خير أمة أخرجت للناس.

خطوة ترتيب البيت السني

تحديث رقم 4

بـ "فضل" إصرار جماعة من بعدنا الطوفان (في كل مكان) على منطلقاتهم العقائدية التوراتية وغير التوراتية (ومن بين هؤلاء مُتحَكِّمون في وبعالمنا العربي والإسلامي)، **تعطَّلت منطلقات *'قمة ألاسكا 2025'*** 🧐...

والفاعل من 'المُعسكَرَين الغربي والشرقي' يستعِد الآن لمواجهة دولية (أو "مواجهات عالمية داخلية") وشيكة، يعلم العقلاء ومن كل الفرقاء نهايتها أو عواقبها على الإنسان كـ "مَخلوق بشري" أو كـ *"مُصَنَّع آلي"* 😟...

وما يعنينا نحن في منطقتنا، وعلى صعيد خطوة "ترتيب البيت السني" في لبنان خاصةً، أُلَخِّصه بما يلي:

أولاً: كان من المفترض أن ينتهي دوري في لبنان في 30 أغسطس 2025. ولكن، احتراماً وتقديراً لثبات المُخلَصين من طاقات هذا البيت، سنُتابع طريقنا معاً وبغض النظر عن تطورات الحدث العالمي القائم، وإلى اللحظة الأخيرة ما قبل ما يبدو وأن الأمور تتدحرج نحوه الآن من "انفجار كبير".

ما يميز القائمين على هذه المبادرة عن غيرهم من المبادرين، **حرصهم على تقديم "الأصلح" لقيادة السفينة** "في هذه الظروف الحَرِجة"... **وليس "التسويق لأنفسهم"**...

وفيما يَخُصُّني وكمُحَرِّك أو كمُنَسِّق **"مؤقَّت"** لحراك المبادرة (وإلى أن نستكمل معاً بناء البديل المؤسساتي)، أُؤَكِّد مجدَّداً **تجرُّدي المُطلَق** و"استقلالية قراري" فيما أقوم به؛

وفي اللحظة التي يرى مني أي شخص أي مسعى لأي هدف شخصي، أو عندما أطلب أي شيء لنفسي، أو ترى مني ما يُناقض وعدي هذا (والرسالة هذه بين يديك لتحفظها)... ***"تعا حاسبني"*** !

ثانياً : الخُلاصة السائدة (وحتى هذه اللحظة) عند الفاعل الدولي وعند القادر الإقليمي، أن 'البيت السني' (وعلى الصعيدين الإقليمي والمحلي، العربي والإسلامي) لا يمكن إنقاذه [على حاله] "وكسفينة جامعة" [بمعنى أن عملية الإنقاذ لن تكون شاملة لأناس *"قليل منهم الشكور"، "ما يؤمن أكثرهم إلا وهم مشركون"*].

أو **لن يكون من السهل معالجة "أمننة تهديد ضياع الطاسة فيه"** [لاستحالة ضبط الكثير من مكوناته]... مع ما يعنيه ذلك من إمكانية اللجوء إلى خيار "قوارب النجاة" عند الضرورة لـ "إنقاذ من وما يُمكن إنقاذه" من صالحين للتأقلم مع ظروف ومقتضيات النظام العالمي الجديد [بعد المشاركة في صناعته وبكل تأكيد].

ما يعني "السُنّة" في لبنان أن ينتبه الصالح منهم لما تستتبعه الخلاصة هذه ومما يشهدونه وسيشاهدونه من "تجميع" لـ "الطالحين الآفلين" ولـ "مُحِبّي الزينة" بغية "إزاحتهم" عن المشهد السياسي والاجتماعي.

وما يعني "المُصلِح" من أهل السُنّة ألّا تُغريه ولا تُضَلِّلُه بعض "المهرجانات" القائمة ولا القادم من "التهريج" ومما سيتولّى العاقل من القادر الإقليمي و"بطريقته الخاصة" مهمة "تخليص السفينة من عبئهم" عما قريب.

ثالثاً : في عتمة ما تقف عنده البشرية من مفترق طرق ليحتفظ الإنسان بميزته أو أن يتخلّى عن إنسانيته، **وعلى ضوء ما يُحتَمَل فرضها قريباً من خيارات صعبة يُلزَم فيها الصالح ليتخلّى عن أقرب الناس إليه؛**

ومن أجل تخفيف القيود عن غير "الموَرَّط إلى أُذُنَيه" وممن سنحتاجهم من أصحاب قرار وقدرات وتجارب، **تسهيلاً وتسريعاً في عملية التأسيس لما نحفظ به وفيه الصالحين منا للإصلاح فينا وعندما يحين أوانه:**

ما نقوم به من انفتاح على كل "صالح فاعل وقادر"، في حال نجاح مساعي لجم "الانجراف نحو المحرقة"، **هدفُه وبالإضافة إلى الربط بين مكونات أهل البيت، المساهمة في خلق واقع لا يمكن لأحد أن يتجاهله؛**

وفي حال إثبات صحة تقديرات من يعمل على أساس أن أكثر الناس من أهل البيت هم ممن يسهل شراؤه، **فما نقوم به يُبنى عليه فيما سنحتاجه لتجهيز قوارب نجاة الصالحين من قادمٍ لن ينجو من "غريقه" أحد.**

للصالحين في لبنان منا

في "البيت السني" خاصةً وعلى مستوى الوطن

لقد علَّمَني الزمن ألّا نكتفي بالتخَوُّف والتخويف من المسار المُخيف لما نراه من "الواقع" وإن صار مُرعِباً، وفي اللحظات الحاسمة لمن يريد الحفاظ على بقائه أن يبني *"وكأنه يعيش أبداً"* على الأمل بمستقبل أفضل؛

من لا يُراجِعُ حساباتَه يبقى مكانه أو يخسرَ فرصةً للنجاةِ مِن مُفجِعَةٍ أو ينزع عن نفسه مقومات استمراريته، ومَن يتمَسَّك بأخلاقيات "حُسنِ الظنّ" بمن لا تُصَدِّقُ أفعالُه أقوالَه مع انطلاق السفينة يُصبِحُ من *"المُغرَقين"* .

ما أنشُرُه اليوم من هذه الرسالة الخاصة بمن يمكن أن نستمر معه في قوارب نجاة الصادق من "أهل السنة"، وعلى العاقل الصالح لنتعاون ونتكامل معه لاحقاً في عملية تحصين أوطاننا على مستوى الساحات الجامعة؛ وبالإضافة إلى بعض الفاعل القادر على المساهمة في الساحة الدولية لوقف "الانجراف القائم نحو المحرقة"، فمن أجل **توضيح خلاصات وتحديد منطلقات المرحلة القادمة والتي يمكن لنا اختصار عناوينها** بما يلي:

خلاصات مَفروضة للمرحلة القادمة

- "السفينة الجامعة" إنقاذاً لجميع مكونات البيت السني خَيَارٌ لم يعُد مَطروحاً، في ظل ما أثبَتَته التجارب و"كنتيجة لما فرضته الوقائع" في الوقت الحالي؛

- وفي الوقت الذي يمكن بل يجب أن نتواصل لنتعاون فيه مع "غير المُوَرَّط"، ليس مِن مصلحة بقائنا البقاء مع من تُلزِمُه ورطتُه لبيع وخيانة أبناء جلدته؛

- الأنظمة الديمقراطية الحالية لا تأتي بصالح والتعويل على العامة "مَحرَقة"، ومَقتَلَة لما لا نمتلك رفاهية الوقت لبنائه قبل و"في حال باغتنا الطوفان".

"الانتخابات أفيون الشعوب"

في مُضَلَّلِ الغَربِ وعند المُتخَلِّفِ من العرب

*أَشكالٌ عديدةٌ من الحكم **جُرِّبَت وستُجَرَّب** في هذا العالم المليء بالخطايا والبؤس.*
*لا أحد يدّعي أن الديمقراطية مثالية أو حكيمة... بل **قيل عن الديمقراطية أنها أسوأ أشكال الحكم، باستثناء جميع الأشكال الأخرى التي جُرِّبت من وقتٍ لآخر.***

لا يمكن المقارنة بين ما كانت عليه الشعوب الأوروبية منذ 80 سنة (بل وما كانت عليه منذ 40 سنة) مع ما هي عليه اليوم من تحلُّل للأخلاقيات وللضوابط وفي مجتمع يغلب عليه الطابع الآلي الحيواني 🤷؛

الاقتباس أعلاه لرئيس الوزراء البريطاني وِنستُن تشِيرتشِل من خطاب له في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 1947.

عندما حذّرَ تشِيرتشِل من مخاطر الديمقراطية (رغم كونها أفضل أشكال الحكم المُجَرَّبة)،
كانت المجتمعات الأوروبية (بشكل عام) مجتمعات مُنظَّمة مُنضَبِطة ذات ثقافة واسعة وأخلاقيات عالية؛

لو كان لا زال حياً بيننا اليوم لكان له وبكل تأكيد "كلام آخر" 🧐.

ما يهمني وما أريد تسليط الأضواء عليه من وراء هذه المقدمة سؤال يعني كل عقلاء هذا الزمن:

هل يمكن لنا وهل حان الوقت لنتعاون ونتكامل في صياغة نظام جديد
أو أنظمة مُتطَوِّرة "نُثبِتُ فيها ميزة العقل" عند المخلوق البشري 🤔؟

ما يعنينا في لبنان اليوم، وعلى ضوء تجربة الانتخابات البلدية القائمة:

هل يمكن لما تبقى من حكماء في هذا البلد أن يتعاونوا في التحضير
لما "يتوَقَّف خلاص الناس عليه" في الانتخابات النيابية القادمة؟

عندما تصبح "الديمقراطية" تهديداً لاستمرارية "الحياة"

وكما يقولها دائماً وبكل صراحة أحد الزملاء في مبادرة ترتيب البيت السني عن منطقة الضنية في الشمال: *إن قامت جماعة فيها 6 حمير وخمسة حكماء* لتنتخب "وجيها" لها، *الحمير بْيغِلبو والمُختار بْيطَلَع حمار*!

ولقد انتبه علماء الاجتماع والسياسة والعلوم الإنسانية في بلاد الغرب لمخاطر الديمقراطية ومنذ زمن بعيد، فـ"استثمرَ" القليلُ عِلاجَها لمصلحة أهله، في حين "استغلَّهُ" أصحاب المصالح ليوصلونا إلى ما وصلنا إليه.

وبما أن الرسالة هذه مُوَجَّهة لـ "الجميع" فسيكون فيها أسلوب كتابتي مختلفاً عن جميع رسائلي السابقة؛ قريبٌ ولكن *"مش متل أسلوب زميلنا"* والذي "يقولها عن قهر" وعن حُسنِ نية لا تخفى مقاصِده على أحد.

إن أردنا أن نبدأ من عالم الغرب ("عالم التقدم الديمقراطي والحضاري") فالديمقراطية الحقيقية غير موجودة! وإن أردنا تبسيط الأمر *(ومن شان ما نحكي كتير)* فعندما تسمح القوانين لقلة مهيمنة أو حتى لشخص واحد (كـ 'روبرت موردُك' مثلاً) أن تمتلك أكثر من 90 بالمئة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة (ومن "عادة" المواطن الغربي قراءة "الصحف الشعبية" في طريقه اليومي إلى عمله عبر المواصلات العامة)؛ تصوَّر أن بإمكان شخص واحد وفقط لأنه يمتلك المال فهو قادر على أن *"يحشُكَ"* ما يريد في عقول الناس! بإمكانه (يوماً بعد يوم) شيطنة "الملائكة" وفي الوقت الذي يُقَدِّم ليمدح فيُمَجِّد فيه "الأنا" والممارسات الشاذة؛ عندما يُغيَّب العلماء أو مُتفَوِّقي المجالات الثقافية والإنسانية وما ينفع الناس مقابل متابعة يوميات التافهين؛ فمن الذي ستُقَدِّمُه الانتخابات الديمقراطية حينذاك؟ أصحاب الشهادات العلمية أم أبطال السينما والمهرجين؟؟

عندما ندخل في أجواء ما يسمى بـ "العالم الثالث" فـ "تهديدات الديمقراطية" فيه غالباً ما تكون أكبر وأخطر؛ يبرز سؤال ما الذي يدفع الفاعِل المُستَفيد ليُطالِب المُستفاد من غفلتِه بالتزام الديمقراطية والنهج الديمقراطي!؟

علاجٌ يتكاملُ فيه كلُّ قادرٍ أو نستسلِمَ للقضاء والقدر

ما دفعني للانتقال من هادئ 'الأكاديميا' إلى هائج الواقعِ ما كنتُ أسمعه في بلاد الغرب بين الحين والآخر، ومِن زملاء "أثبتت الأيام أنهم كانوا الأعلم مني بأبناء أصلي" يتوسلون إليَّ بألّا أقول عن نفسي أنني عربي!

من أسباب زيارتي الأولى إلى لبنان مطلع السنة 2005 سؤال يتعلق بالاستراتيجية العميقة للفاعل الدولي، مُستَفسِراً عن جدوى أي حراك إن كانت الرواية الدينية تقضي بمذبحة داخلية وكمقدمة لازِمَة لِعَودة المُنتظَر!

ما كان يدرُسُه حينذاك صناع قرار الفاعل ومن ضمن "الاستراتيجية العميقة في مواجهة الهوية الإسلامية"، ما يُمكِنُ تَهيئتُه من مقدِّماتٍ عقائديةٍ دافعةٍ لتجاهُلِ تكاليفِ مَذبَحَةٍ ما هي إلّا تحقيقٌ لما نؤمن به من خَبَر.

هذا ما قمت بالتحذير منه في رسالة 'استباقاً لخطيئة لا تُغتَفَر' لا زلتُ أنتظر مباركة العقلاء منا لعلاجِه؛ **ولأكون صريحاً فيما أقوله ولتَفهَمَ جَدّيَتَهُ العامة بما أن وقود "المذبحة" وعند الطرفين ستكون من العامة:**

الاستمرار في استعمال "التَّقِيَّة" فيما بيننا ليس من مصلحتنا ولا من مصلحةِ تحصينِ ولا حتى بقاءِ جامعنا، وما لن يكون من السهل معالجته من واقع "انعدام الثقة" بين الأطراف لا يكفي مد اليد فيه من جهة واحدة؛

مَن تقدَّمتُ بتزكيتهم مِن قادرين على إزالة الهواجس هم الأصلح لترتيب البيت السني ومن لبنان إلى العراق، **وما وصلني من ردود من الطرف الآخر إلى الآن لا يُطَمئن بأن من "لا زال القرار عنده" قد اتعظَ واعتبر.**

من فوائد تجربة الانتخابات البلدية في لبنان ما قدَّمَتْه من توضيحٍ لمفعول الديمقراطية عندنا وفي ظل واقعنا، ولتبرز أمامنا ضرورة صياغة قوانين استثنائية وإلى أن تصبح مجتمعاتنا صالحة لتطبيق الديمقراطية فيها؛

هنا نعود إلى الانتخابات النيابية والتي يتوقف تحقيق أمل الخلاص فيها على تكامل مساعي التحضير لها، **وعلى أمل الالتزام بمهلة 30 آب القادم وبما يُقنِع القادر ليتعاون مع الفاعل لتغيير ما ينتظرنا من قدر.**

وبأسلوبٍ مُبسَّطٍ مُختلِفٍ عن جميع كتاباتي السابقة

ما نشهده ونعيشه من مخلفات "زمن التفاهة" لا يعني ولا يُلزِم بالضرورة وصف أكثر الناس بما لا يليق، فالأحكام العامة فيما لا تمتلك الأغلبية معطيات حقيقته ستكون في بعض الأحيان كارثية وهذا أمر طبيعي؛

عندما قررت الحكومة البريطانية في 23 حزيران/ يونيو 2016 اللجوء إلى الاستفتاء الشعبي لحسم قرارها، المشكلة كانت في كون معظم المواطنين البريطانيين ممن لا معطيات دقيقة لديهم حول ما يؤخَذ رأيهم فيه، وليس خوفاً من أن تكون الأغلبية التي أيّدَت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من الجهلة أو "الحمير".

تتفاقم هذه المشكلة طبعاً عندما تُضاف إلى عامل عدم امتلاك المواطن لمقومات نجاحه فيما يحاول تقييمه، عوامل البيئة الفاسدة والمفاهيم المغلوطة التي تدفع المواطن في ما يُخالف المصلحة العامة والمنطق السليم.

إن أردنا "تنزيل" ما سبق على واقعنا في لبنان والذي يُمَثِّل واقِعُه ما يجري في معظم مكونات عالمنا العربي، فليعذرني أصدقائي من عقلاء كل الطوائف على ما سأكون صريحاً في توصيفه لا أقصِدُ به التجريح بأحد؛

عندما يدور أي نقاش بين "الواجهة من القوم" (وأقصد هنا المُتعلِّمين الواعين من أصحاب المواقع والمناصب)، فكم هي نسبة المُتمكِّنين من معطيات الموضوع الذي ستجدهم يتسابقون في إعطاء "أحكامهم النهائية" فيه!؟

كم هي نسبة المُلتزمين منهم بآداب النقاش وبالقواعد المهنية التي سبق وطبقوها خلال دراساتهم الأكاديمية، وقد تعلَّم أكثرهم في جامعات مرموقة والبعض من خرّيجي أرقى المؤسسات الأكاديمية في العالم الغربي؟؟

عندما ننظر إلى الظروف الاجتماعية المُحيطة ولنأخذ بعين الاعتبار ما يمكن لـ "العَوَز" أن يتركه من أثر، سنُدرِكُ حينذاك صعوبة أن يكون للديمقراطية (حتى بين النخب) أي إيجابية في توصيل الركب إلى أي آمن؛

وعندما ننخرط في يوميات الناس وخصوصيات العامة التي لا بد من الرجوع إليها في الانتخابات القادمة، وفي ظل سطوة الغفلة والحسابات الزواريبية وثقافة استرخاص النفس *منعرف ساعتها "قديش مصيبتنا كبيرة"* .

فرصتنا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وحتى 2025/08/30

ما أَلتَزِمُ بالإشارة إليه دون الدخول في تفاصيله ومنذ أكثر من عشرين سنة ولمن لم تصله الرسالة من العامة:

هناك جماعة ضغط تشكَّلَت من بعدِ مُعاناةٍ قد تمكَّنَت فتطرَّفَت وهيمنتُها على العالم تعود إلى مئات السنين، لم يكُن يشعُر بها إلّا القليل ومن بعد نزعِ استئصاليّيها للقفَّزات وللأقنعة خَسِرَت ما تميَّزَت به من "حكمة"، وما تقوم به جماعة من بعدنا الطوفان منهم اليوم بدافع القلق مما "تظُنُّ بأنه تهديدٌ لوجودها" لا عودة عنه؛ **تركُها لتتحكَّم بـ "مصائر البشر" وفي "إيقاد محارق الحروب" كارثةٌ مُحدِقةٌ لم تعد تعني شعباً دون آخر.**

الأصل في الديانتين المسيحية والإسلامية هو المحبة والعفو عند المقدرة وعندما يستلزم الأمر فبـ "إنسانيةٍ" تأمُر بحماية أرواح الأطفال والنساء والمسنين وغير المقاتلين من الرجال، وبعدم الانتقام وبالرفق بالأسير؛ المشكلة ليست في ما في كُتُب المُهَيمن من "مُرعِب"، ولا في "حَصرِه" مطالبة الآخرين تغيير ما في كُتُبهم، **إنما في ما تُعلنُ التزامها به قيادتهم السياسية وقبل المُتطرفين من المُتدَيّنين صراحةً دون خجَلٍ ولا وجَل!**

لقد ورَّطَ "المُهَيمِنُ إلى الآن" العالم في "حربِه" الأُكرانية ومنها إلى السودان فلبنان وإيران فالهند وباكستان، ولتَنطَبِقَ عليهم آية *"كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين"*؛ ما كانوا يتمتَّعون به من مؤقت ومنذ خمسمئة سنة مع ما يسمى بالصهيونية المسيحية فد "فُسِخَ عقدُ زواجه"، **لم يعُد أمامهم غير حرق العالم بما ومن فيه إن كان لا بد من محاسبتهم وهذا ما لا يمكن السكوت عنه.**

وما لم يعد من المقبول السكوت عنه من داخل البيت وفي ساحات المُتخَلِّفِ ما نستمرُّ فيه من "لامعقول"؛ مِن عمالاتٍ خسيسةٍ وارتهاناتٍ رخيصةٍ لمن يَحتقِر الخائن لأهله وبلده من "الطرابيش" القديمة والحديثة؛ ومن "استئصاليين" لا يريدون استيعاب ضرورة مراجعتهم لحساباتهم تجاه مَن يُكَفِّرونه من أهلهم وشركائهم؛ ***وناس مصدقين الفرج رح يجي عايد "سادي مُجرِم" مش عارفين عَشو واقفين ولا عارفين لوين رايحين.***

تقديم ورقة *'ما معنى أن نُثبِتَ ميزة العقل عند المخلوق البشري'* ؟

عندما تُهَيمِن "حاشية السوء" على أصحاب القرار وعلى صاحب الكلمة الأخيرة،

تتحول "أفضل أنظمة الحكم" إلى نظام دِكتاتوري ظالم فاسد

وإن كان الحاكم فيها من أصلح الصالحين.

وفي أجواء مماثلة، تتحوَّل أنظمة حكم النخبة "العاقلة" (النظام *'الأرِستوقراطي'*) إلى أنظمة *'أُليغارشية'* **تفرِضُ فيها الأقلياتُ الاحتكارية** بـ"مالقراطياتها الإفسادية" **مبادئها الحيوانية** بمناهج "الفاجر من التاجر" فيها **على جميع جوانب الحياة العامة...**

"

"بفضلهم" تحوَّلَت أنظمة *'ديمقراطية الصالح'* إلى واقع لا تُنتِج فيها الديمقراطية أي صالح،

وهذا ما يحاول عقلاء كل ساحة اليوم إيجاد الحلول الواقعية له.

في الصفحة التالية بداية ما سأخصص خاتمة الرسالة للخوض في تفاصيل علاجه؛

ما يُريحُني اليوم مِن "تفاؤلٍ حَذِرٍ"، لا نمتلِك الكثير من الوقت لنتعاون في **"تثبيت مُقَوِّماته"...**

وإن شاء الله الفرج قريب.

ما معنى أن نُثبِتَ ميزة العقل عند المخلوق البشري؟

لقد عمِلَ "المُتطرِّفُ مِن قوى الهيمنة" وعلى مدى عقودٍ من الزمن على نزع صفاتنا الإنسانية خِصلَةً خِصلة، ولتصبِح "أكثر الناس" وفي المجتمعات المُتقدِّمة قبلَ المُتخَلِّفة عبارة عن 'روبوتات' أو "حيوانات أنانية" تسعى وراء الملذات وإشباع الشهوات والرغبات والمصالح الآنية والفردانية بعيداً عن "لغة العقل والمنطق" **والتي تتفاوت نِسَبُها عِند الخَلق بين "قارئٍ" وبين القادرين على استيعاب كامل المشهد من أُولي الألباب.**

عندما يقول تشيرتشِل عند تحذيرِه من مخاطر الديمقراطية أنها أفضل الموجود من أنظمة الحُكم "المُجَرَّبة"، **فالنقد مُوَجَّهٌ إلى "التطبيقات" السَّيِّئة لأنظمة الحُكم السابقة ولـ "مَن قام بتطبيقها" عند صاحب التجربة؛**

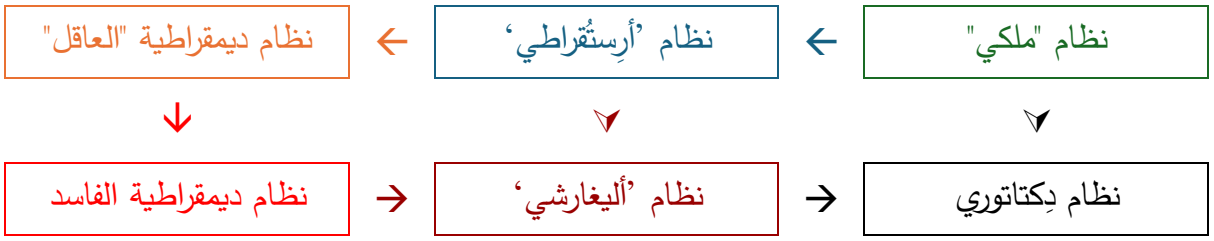

وكما يُظهِرُه الرسم البياني أعلاه، فإن أفضل أنظمة الحكم هو نظام "صاحب القرار والكلمة الأخيرة الواحد" عندما تُحيطُ بـ "مالِك القرار" النخبةُ من "أصحاب الكَفِّ النَّظيفِ" ومن المُتمَيِّزين كلٌّ في مجال اختصاصه؛ عندما تتغلَّب لتُهَيمِن على الحاشيةِ "الحَشوَةُ" من أصحاب المصالح، يتحوَّل الأفضل إلى "دِكتاتوري فاسد" **مِن ديمقراطيةِ أكثرياتٍ مُضَلَّلةٍ إلى تحَكُّمِ أقليّاتٍ من "المغضوبِ عليهم" في بلاد الغرب وفينا من الضالّين.**

هذا ما سأُخَصِّصُ خاتمة هذه الرسالة لشرح تفاصيله وعسى أن يتعاون الصالحون هذه المرة لإعادة الأمل؛ **ما يُريحُني اليوم مِن "تفاؤلٍ حَذِرٍ" لا نمتلِك الكثير من الوقت لنتعاون في تثبيت مُقوماته و"الفرج قريب".**

لقد أثبتَت "الوقائع" (وآخرها الانتخابات البلدية في لبنان) استحالة الاعتماد على العامة في معالجة الخلل، **فإعادة ديمقراطية الشعب الفاسد إلى ديمقراطية "الأكثريات العاقلة" بحاجة إلى "مُوَجِّه" و"ضابط صالح"؛ مَن يقدِر على إثباتِ مِيزَةِ الإنسان عن سائر الخلق "بعقلِهِ المُمَيِّز" بين الحق والباطل هم قِلةٌ من الخَلق،** ومِمَّن يستَلزِم التنقيب عنهم جُهداً كبيراً ووقتاً طويلاً تُغَربَلُ فيه الطاقات الكامنة عن طريق التجربة والامتحان.

ولقد أثبتَت التجارب و"المِحَن" (ومن خلال مبادرة ترتيب البيت السني) صعوبة عملية التنقيب عن الصالح، **فنُخَبُ اليوم وفي ظلِّ الظروفِ الاجتماعيةِ وضغوطاتِ "العَوَزِ" غيرَ مُستَعِدةٍ لتقديم المبادئ على المصالح؛ تَسارُع الأحداث وحجم التحولات وضيق الوقت يُلزِمُنا بألّا نتوقف عند من لن يقدِرَ على تغيير ما بنفسه،** مكتفين بمن يصلُح ليكون من "البطانة الصالحة لصاحب كلمة أخيرة" يَتَّفق "العاقلون لحقيقة الحدث" عليه.

لأُبَسِّط ما أريد قولُه هنا، مع الإبقاء على ما سبق ليتأمَّل في تسلسله أُولو الألباب، *"والّي بيفهموها عالطاير"*: عامة الناس (وفي كل مكان) تعيش حالة ضياع فكري ورؤيوي، وبالإضافة إلى واقع الانحلال الأخلاقي، إذا ما خُيِّرَت بين ما يتوقَّف بياضه أو سواده على نظرتها إليه لا يمكن لها أن تجتمع على الخيار الصحيح؛ إن كان الباطل حقاً في نظر أكثر الناس والحق باطل فلا يمكن لخياراتهم "النسبية" أن تكون في مصلحتهم.

عندما نُضيف عامل التركيبة الاجتماعية (كحال 'المجتمع الحضري') إلى ما سبق فالأمور ستتوضَّح أكثر؛ فـ 'الطائفة السنية' في لبنان على سبيل المثال "تُعَد" من كبرى طوائف البلد وبما يمكن أن يخالف الواقع. إن واقع هذه الطائفة أن أغلبية مكوناتها هم من أبناء المدن الكبيرة حيث يسهل "التلاعب بالإرادة الشعبية"، وبالإضافة إلى ضعف التفاعل الجماعي وما جرى يوم أمس في الانتخابات البلدية في بيروت خير دليل.

خلاصة هذه النقطة الحساسة أن اعتماد "الأعداد" في عملية إصلاح المجتمعات غير العاقلة عمل خاطئ؛ بإصرارنا في انطلاقة ترتيب البيت على "المحاصصة المناطقية" *مِنضَلّ نُدُور بنفس الدائرة وإلى أبد الآبدين*. من هنا نعود إلى مهمة "إثبات ميزة العقل عند المخلوق البشري" والتي لا يمكن اعتماد "الديمقراطية" فيها، ولننطلق بـ "القادرين على استيعاب كامل المشهد" منا أمامنا ثلاثة أشهر قبل انتهاء مهلة 2025/08/30.

يُقال (والجميع مُتَّفِق على ما يُقال 🤷‍♂️) بأن "الطائفة" السنية ("الأُمّة" وطائفة "أُمّ الصبي")

هي أكبر طائفة (أو من كُبرى الطوائف) في لبنان... **ولكن "الواقع" يقول غير ذلك** 🧐!

حقيقةُ وواقع هذه الطائفة أن معظم أو "غالبية" مكوناتها هم من أبناء التجمعات الحضرية،

والتي تَعلو بطبيعة الحال فيها المصالح والقواعد المادية على المشاعر والروابط الاجتماعية، مما يؤدي غالباً

إلى "عزوف" الناس عن المشاركة في أية عملية "إنقاذ جماعي" (حتى وإن كانت أمام تهديدات وجودية)

وما جرى في الانتخابات البلدية والاختيارية لمدينة بيروت يوم أمس خير دليل.

الحقيقة الصّعبة أن **"الطائفة السنية" أو من يعنيه انتماؤه إلى هذا البيت،**

وفي ظل النظام الطائفي "القائم" في لبنان، **هم أقلية** (أو "مجموعة أقليات")

أمام "تهديدات وجودية حقيقية"؛

حقيقةٌ لم يعُد أمام "العاقل" القادر من طاقاتها الكثير من الوقت

للتعاون والتكامل وبكل واقعية لمواجهة واقعها المُدَمِّر ⏳.

ما كتبته في الصفحة السابقة **خاص بالمشاركين والمتابعين لمبادرة 'إعادة ترتيب البيت السني'**،

وهو **بحاجة للكثير من التوضيح عندما نلتقي** بعد عودتي إلى لبنان مع نهاية هذا الأسبوع.

مبادرة الإنقاذ الوطني

خطوة "ترتيب البيت السني"

ملف 'دورة التكامل المعرفي'

مع المراسلات الخاصة والعامة

لشهر تموز/ يوليو 2025

الهدف من وراء دورة "التكامل المعرفي" هذه المشاركة في مناقشة تفاصيل منطلقات المبادرة منذ نشأتها، وما يمكن أن تجتمع عليه المجالس الجهوية من أهداف مشتركة **جاذبة لاهتمام وجدية كل المشاركين فيها**، ومن أجل خلق "انسجام رؤيوي" بين أعضائها...

*أي وعن طريق المشاركة في مناقشة مادة دورة التكامل المعرفي 2، للوصول إلى فهم مشترك لطبيعة الحدث، وبما يساهم في طرح **تشخيصات ومقترحات متكاملة "غير متناقضة"** لعلاج الخلل...*

اجتماعٌ على المنطلقات الآمنة، و"تكامل" في الرؤى الضامنة...

انسجامٌ و"تماسك" يُكسِبُ أعضاء المجالس الجهوية والمُشاركين في هذه الدورة "هيبتَهُم"، في أي مكان وزمان، مع أهل البيت وشركاء الساحة، وأمام القريب والبعيد.

تذكير بما نعنيه بعبارة "الانسجام الرؤيوي"

الانسجام لا يعني أبداً توحيد الخطاب، ولا يُقصَد به توحيد الرؤى (كأن يكون لنا رؤية ووجهة نظر واحدة)، إنما "مطلَب" الانسجام يكون عادة عند التعامل مع الاختلاف (وليس بين المتشابه)...

ولتكون الرُّؤى والتشخيصات فيه **غير متناقضة أو متضاربة.**

أي أن يكون لنا آراء مختلفة ***مع اختلاف زوايا النظر إلى ما نحاول فهم واقعه...***

بامتلاكنا لصورته "بأبعادها الثلاثية"*، نصل معاً إلى ما هو أقرب إلى حقيقته...*

ومع وضوح المشهد، سيكون من السهل الاتفاق على "خارطة طريق العلاج"...

مع توزيع الأدوار أو المهام لعلاج الخلل أو المرض... وهذا ما نسعى من وراء هذه الدورة للوصول إليه.

[أُرسِلَت بتاريخ 2025/07/16]

من أهداف دورة 'التكامل المعرفي 2'

الهدف الأول والأساسي من وراء هذه الدورة هو **نقل ما تسلَّحَ به مُطلِق 'مبادرة ترتيب البيت الداخلي' من حيلة** (خِبرة) **ووسيلة** (خيوط تواصل نظيف غير مُوَرِّط) **إلى "الأصلح" الآن لحمل الأمانة "مِن بعدِه".**

أي نقل أو تحويل الجهد الفردي** (أو شبه الفردي) **إلى عمل مؤسساتي "مِهَني"**، يتعاون فيه المخلِص من أصحاب الوسيلة مع "العاقل" من أصحاب الحيلة في إنجاحه و"إتقانه"، وبشكلٍ **آمِنٍ ضامنٍ صحيحٍ وسليم.

نَقلُ هذه المعطيات العلمية والخيوط العملية للأصلح أو لمن يصلح لحمل أمانة ترتيب بيته كلٌّ في منطقته، يستلزمُ **عرضَ اللازم من تفاصيل "المراحل المفصلية" من تاريخ المبادرة، ومنذ انطلاقتها...**

وليساهم بشكل فعّال **في مناقشتها وفي تدعيم أو تفنيد خبرها** وبأسلوب بنّاء كل المشاركين في هذه الدورة، **وصولاً إلى ما ينبغي ويجب أن نتفق أولاً على حقيقته فننتبِه إلى "واقعه"** من تهديد شامل "كياني" فوجودي.

وبالإضافة إلى من تم التوافق على صلاحهم خلال الفترة الانتقالية لعضوية المجالس الجهوية في لبنان، فلقد رأيت ضم من استأذن متابعة أعمال الدورة من المشاركين معنا في مبادرة الإنقاذ الوطني،

بالإضافة إلى بعض الأصدقاء والزملاء ممن شارك ويشارك في إدارة عملية ترتيب وإعادة ترتيب البيت الداخلي على المستوى الإقليمي، لعلنا نستفيد من خبراتهم وتجاربهم، ولتعم الفائدة على الجميع.

من 07/18 إلى 07/20: مناقشة ملف 'منطلقات وأهداف ترتيب البيت السني'

نبدأ بالصفحات 2–4 من الملف، مُقَدِّمين لضرورة وأهمية وأولوية التحَقُّق الدقيق من هوية مُطلِق المبادرة (مَنشَؤه، بيئته، خلفيته، ثقافته، ميوله، وسيرته) "مُفَنِّدين ادِّعاءاته" وقبل الانتقال إلى الصفحات 5–10 منه؛ لمن لديه أي سؤال أو استيضاح أو تعليق أو مُقترَح تعديل حول أي من محتويات هذه الصفحات الست.

من 07/21 إلى 07/24: مناقشة مواضيع ملف 'فاصلة غزة، بين الإنسان وأخيه الحيوان'

في 07/21، يُرسَل مُلخَّص "واضح" عن المُترابِط وما له علاقة بما نعيشه اليوم من محتويات هذا الملف، ولنتعاون جميعا من بعدها وحتى مساء 07/24 في مناقشة تفاصيله.

من 07/25 إلى 07/29: مناقشة مواضيع ملف 'معركة فاصلة وسفينة جامعة، ومن بداية السنة 2024'

في 07/25، يُرسَل مُلخَّص "واضح" عن المُترابِط وما له علاقة بما نعيشه اليوم من محتويات هذا الملف، ولنتعاون جميعا من بعدها وحتى مساء 07/29 في مناقشة تفاصيله .

في 07/30: اختتام الدورة مع خلاصة وتوصيات

[أُرسِلَت بتاريخ 2025/07/17]

إشكالية كلمة "سني" *في عنوان خطوة 'ترتيب البيت السني'*

باختصار شديد، وبما تسمح مدة هذه الدورة القصيرة للغوص في تفاصيله.

لقد سبق وتناقشنا وفي مناسبات عدة في ما نعنيه بكلمة "سُنّة"، وبضرورة "ألّا نشعر بالحرج" من تقديمها في شعار ما ننطلق به وكـ "خطوة أولى" وضرورية باتجاه ما نبتغيه من:

- "إنقاذ وطني" على المستوى المحلي؛
- معالجةً لهواجس أهل بيتنا وشركاء ساحاتنا على المستوى الإقليمي؛
- **دفاعاً عن "إنسانية الإنسان"** وعلى المستويين الدولي و"العالمي".

عندما تم إنشاء الاتحاد الأوروبي، لم يطلب أحد إلغاء الخصوصيات أو الهوية الخاصة لأي من أعضائه...
ولم تبدأ مشاكل هذا الاتحاد إلّا عندما حاول البعض إعلاء "الجامع" (أو "الهوية الجامعة")
على الخاص أو ***"الخصوصيات غير المُعرقِلة"*** *لاستمرارية وتماسك وحدته.*

راجع **مطلع الصفحة 8 من هذا الملف** تحت عنوان 'أهمية وضرورة الانطلاق من ترتيب البيت السني'؛ إن كان فيه ما يستلزم المزيد من الشرح والتوضيح، ولمن لديه أي سؤال أو تعليق على هذه الأسطر الأربعة، أو لمن لديه أي اقتراح فليتفضل به.

[أُرسِلَت بتاريخ 2025/07/19]

في ظل هذه الأجواء الدولية شديدة الخطورة والحساسية، ليس من مصلحة أحد أن تبقى ساحات أهل السنة على ما هي عليه من الفوضى والضياع. ومن أجل أمن واستقرار الساحات الجامعة نسعى لإعادة ترتيب "البيت السني" محاولين سدَّ "نوافذه" التي اخترق ويخترق البيت من خلالها من تعوَّد على استغلال انفلاته، فخرَجَ و"خرَّج" منه ما كان ولا زال يُهَدِّدُ شركاءَ الساحة من ردّاتِ فعلٍ متطرِّفةٍ و"مُصَنَّعٍ" كالقاعدة و"داعش".

ما أُصِرُّ عليه مِن قراءةٍ ودراسةٍ دقيقة وفهمٍ واستيعابٍ عميق لما يحتويه هذا الملف من كلامٍ مُعقَّدَةٌ صِياغتُه، فلما أراه ومن باب التجربة من **ضرورة امتلاك الخاصة من حاملي أمانة هذه المبادرة لما يُكسِبُهُم "الهيبة" أمام مَن سيتعاملون معهم غداً من قياداتٍ سياسية وأمنية رسمية واجتماعية**، ومن أصحابِ سلطةٍ وقرار؛ ومن بعدها يتعاونون في صياغة وتبسيط ما يتناسب مع العامة من خطاب (وعلى قاعدة لكل مقام مقال).

*وكما هي مُحدَّدة في الصفحة 10 من هذا الملف، **غايتُنا**:*

التعاون في ترتيبِ بيتِ "أكثريةٍ" **يُقلِقُ شركاءَ الساحةِ حالُ الضياع و"الفوضى الخلّاقة" فيه** وبين مكوناته؛ ليتقدَّم العقلاء من شرفاء حكمائه "تمثيلاً لأهله"، **بدلاً عن "المُقدَّم" اليوم من بسطائه وسفهائه ومُغرضيه**؛ ليتكامل صاحب الحيلة مع صاحب الوسيلة في تقديم **"الآمن والضامن" لبقائه ولأمن "الجامع من ساحته"، وفيما تزول معه كل أسباب ومبررات أمننة تهديداته** عند المُتَوَجِّسين منه على الصعيدين المحلي والدولي؛

عندما يفهم ويتفهَّم مُنطلقاتك هذه خصمك و/أو شريك ساحتك، فلن يلجأ إلى التخويف منك أو *"دعشنتك"*.
لن يَطمئنّوا لك من الوهلة الأولى... ولكن ذلك سيدفعهم إلى تخفيف "توجُّسِهم" منك.
ومع الوقت، تُثبِت لهم "أفعالك" أن ظنهم بك لم يكن في مكانه.

[أُرسِلَت بتاريخ 2025/07/19]

خلاصة ملفَّي "فاصلة غزة" و"معركة فاصلة" (بين الإنسان وأخيه الحيوان)

- العالم (بتركيبته الدولية الحالية) يمر الآن في مرحلة من سيقدر على **فرض أو عرض 'قواعد لعبة' أو 'مبادئ حوكمة'** النظام العالمي القادم... بين من يُصِر على التمسُّك بـ "هيمنته" (وبـ "ألوهيته")، وبين من يعمل على تقديم بدائل "محرقة شاملة" ماسحة ماحقة للبشر والحجر.

- وكما لهذين الفريقين **فاعليهما** في الساحة الدولية، كذلك لهما كلّ من **المفعول بهم ومن العاقلين لحدثه** في منطقتنا وعلى كل من المستويين الإقليمي والمحلي... بين مَن يُستنفَر لإعاقة أي مبادرة للإنقاذ، وبين مَن يُستنزَف بأهله وماله محاولاً "إنقاذ ما ومن يمكن إنقاذه".

- لقد راهن البعض من صناع قرار العالم الغربي على "إعادة العقلاء" (دايفد كامِرون على سبيل المثال)، ويراهنون اليوم على مَن يمتلك الصفات الشخصية وما يمكنه للوقوف بوجه أصحاب المحرقة (ترامب)... **ولكن يبدو أن لا أحد من أصحاب المسؤولية إلّا وقد تم "توريطه"** (مع جماعة جِفري إبشتاين).

- وكما كانت هذه المراهنة في **عالم "الفاعل"**، كذلك كانت ولا زالت في **العالم "المفعول به"** في منطقتنا؛ **"المسؤولون"** وبجميع مستوياتهم مع أصحاب القرار والكلمة الأخيرة **تسعةٌ وتسعون بالمئة منهم "مُورَّط"**، مع فارق في شكل وحجم الورطة... وبانتظار تَحَرُّر الأخ الأكبر.

- ما يعنينا من كل ذلك على المستوى المحلي وفي لبنان الآن، أن لكل من هذين الفريقين امتدادات فينا؛ بين "العاقل" لحقيقة الحدث "المُستَوعِبِ" لواقعه ولقواعد لعبته، وبين "المُكَلَفين بإعاقة أي عملية إصلاح، مع واقع انتشار مبادرات فردية مفيدة وغير مفيدة، وأخرى مدفوعة بهدف صرف الأنظار عن الصالح.

ومن هنا تأتي أهمية **"فاصلة غزة"... *المُغيرة على "الواجهة"... والمُغَيّرة لوجه العالم*...**
لمن يقدر من المُخلَصين ومن أصحاب التجارب ليتعاونوا في صياغة استراتيجية **تناغم الصلب مع الناعم.**
أو كنهايةٍ للفصلِ الأوَّلِ من فصول 'المعركةِ الفاصلةِ' **وما سيَتبَعُها من 'زمنِ إرهابٍ' Reign of Terror سيُعيدُ مسرحَهُ "القابيليّون"** ولتُعادَ مشاهِدُه على يد من سيكون من أول من سيدفع الثمن.

مبادرة الإنقاذ الوطني

مجموعة 'ترتيب البيت السني' في لبنان

ومن مشروعنا الجامع لـ 'إعادة ترتيب البيوت الداخلية'

تحصينا لـ 'الساحة الجامعة' على مستوى الوطن

عِندما تحسَب "آلهة الأرض" ومن مُختَطِفي "الكلمة الأخيرة" أنهم باقون في بروجهم.

وعندما يُستنفَر المفعول بهم لمنع المُعوَّل عليه من إنقاذ ما يمكن إنقاذه،

تقييداً لـ "كلمة" من كان قادرا على الاحتفاظ بهامشٍ لحركته،

ومن أجل ابتزاز المُورَّطين من جماعة إبشتاين...

⏳

فلا على المدى القريب، ولا على المدى البعيد...

ما قام ويقوم به مُمَثِّل الأخ الأكبر و"جماعته" الآن في لبنان،

ليس ولن يكون في مصلحة أي ممن يبتغون ابعاد شبح "المحرقة"،

ولا من مصلحة بلده وعسى أن يأخذ العقلاء من أهله على يدهم وقبل فوات الأوان.

وبانتظار "تحَرُّر" الأخ الأكبر

"وبانتظار تحرُّر الأخ الأكبر"

مع العودة إلى النقطة الرابعة من مادة نقاش الجلسة الثانية من 'دورة التكامل المعرفي'،
وفي سياق الكلام عن شرط عودة العقلاء (***من كامِرون لترامب للمملكة***) للَجمِ ما ينجرف عالم اليوم إليه؛

"إشارةٌ" هامة، وهامةٌ جداً لمَن "لا زال قادراً" فينا من أولي الألباب:

التذكير والتشديد الدائم على واجب احترام "الأخ الأكبر"، فمن باب الالتزام بما تربَّت عليه الشعوب العربية من "تقديرٍ للكبير ورأفةٍ بالصغير"؛ تقديرٌ لكبيرِ العائلة **يُقابِلُه تجرُّدٌ من قِبَلِه في الحِرص على جميع إخوته.**

عندما يُستَغَلّ الأمر مِن قِبَل المُهيمِن على القرار وعلى يد "المُكلَّفين بإعاقة أي عملية إصلاح" في بلادنا، إصراراً على قتل الأمل وعن طريق الاستمرار في "تقديم الفارغ على المَلآن" من أهله فللحدَث حديث آخر.

مُذَكِّراً بـ ***"مَن رمى بيوسف في البئر إخوَتُه... مش ولاد جيرانو"*** !

هناك تطورات و"تحولات كُبرى" على المستوى الدولي ومن داخل مطابخ وأروقة صناعة القرار العالمي، **وما نشهدُه من ارتماء كامل للأخ الأكبر و"الأخ الأصغر" في أحضان جماعة من بعدنا الطوفان "مُحَيِّر".**

من المملكة لقطر ولمن قمت بتزكيتهم مؤخراً من "الأصلح لقيادة عملية ترتيب بيته" من فلسطين إلى العراق، **ما أراه من غياب وتغييب لـ "العقلاء" عن السمع بحاجة للكثير من التوضيح لم يعد بإمكاننا الانتظار أكثر.**

عِندما تحسَب "آلهة الأرض" ومن تبِعَهُم مِن مُختَطِفي "الكلمة الأخيرة" أنهم باقون في بروجهم...

وعندما يُستنفَر المفعول بهم لتعطيل ما يمكن أن يقوم به بعض المُعوَّل عليه، ولابتزاز "المسؤول المورَّط" من "جماعة إبشتاين" [أو "إبستين" كما يتعمّدون لفظ إسمه "إبعاداً لشبهة أصله"]...

ما قام ويقوم الآن به الناطقون باسم "الأخ الأكبر" في لبنان مناقض لما تقتضيه مصلحته،

وعسى أن يأخذ العاقلاء على يد الأغبياء منهم، وقبل فوات الأوان.

[أُرسِلَت ثم نُشِرَت بتاريخ 08/07 و2025/08/08]

"وبانتظار تحرُّر الأخ الأكبر"

في الصفحة الرابعة من ملف 'برنامج لقاء السبت 2 آب 2025 مع مواد نقاش جلساته'

"إشارة" هامة لمَن "لا زال قادراً" فينا من أولي الألباب:

التذكير والتشديد الدائم على واجب احترام الأخ الأكبر،

فمن باب الالتزام بما "تربَّت" عليه الشعوب العربية من "تقديرٍ للكبير ورأفةٍ بالصغير"؛

تقديرٌ لكبيرِ العائلة، يُقابِلُه تجرُّدٌ وتفانٍ من قِبَلِه في الحِرص "على جميع إخوته وإخوانه".

عندما يُستَغَلّ الأمر مِن قِبَل المُهيمِن على القرار وعلى يد "المُكلَّفين بإعاقة أي عملية إصلاح" في بلادنا؛

إصراراً على قتل الأمل وعن طريق الاستمرار في "تقديم الفارغ على المَلآن" من أهله 🤔

فللحدَث عندها حديث آخر... ***"واللي رمى يوسف بالبئر إخواتو، مش ولاد الجيران"*** 🧐

[أُرسِلَت ثم نُشِرَت بتاريخ 07 و2025/08/08]

بسبب انشغالات طارئة خارج البلد، أعتذِر عن التأخر في التواصل بالمراسلات العامة من بعد لقاء 2 آب؛

وكما ترون، وفيما يتعلَّق بآمال وقف الحروب و"مُقَدِّمات المذبحة أو المحرقة" في الساحتين الإقليمية والدولية، **يبدو أننا قد عدنا إلى المربع الأول** 🤦.

وبالرغم من المحاولات المُكثَّفة لاحتواء الأمر مؤخراً، وما يمكن أن يُحدِثَه اللقاء المُرتَقَب بين بوتِن وترامب؛

مَن لا يُسارِع إلى ترتيب بيته ظالم لنفسه أو "خائن لأهله"، ومَن يُصِر على عرقلة هذا "الفرض الواجب"، **سيُعمَل على فَضحِه ليتولّى عقلاء أهل بيته أمرَ إزاحتِهِ أو شلَّ يدِهِ أو إخراسَ لِسانِه** 😠.

وبما يخُصّ "خطوة ترتيب البيت السني"، علينا الانتهاء من تشكيل 'المجالس الجهوية' و'اللجنة المركزية'؛ هدفنا الوصول إلى **أفضل أو أصلح وأقدر 50 فاعل منا** (33 للمجالس الجهوية و17 للّجنة المركزية)...

لمن يعرف أي مِن "مَن لم نتواصل بعد معه" من أصحاب الطاقات و/أو الخبرات والتجارب من أهل بيتنا، أن يُرسِلَ لي اسمه ورقم هاتفه (قبل 15 آب) لأتواصل أنا معه...

بإمكاني متابع الأمر من خارج البلد... وإلى أن نلتقي عما قريب.

[أُرسِلَت بتاريخ 2025/08/09]

تذكير وملاحظة هامة:

لقد أردنا الوصول إلى أفضل و"أصلح" نواة قيادة انتقالية لمبادرة "غير تقليدية" لـ **"الإنقاذ الجماعي"** 🧐... **أو لإنقاذ ما ومن يمكن إنقاذه** 🤔، مُلتَزمين بالأساليب و"التقاليد" الديمقراطية في انتخاب واختيار أعضائها.

وبالتالي، فإن الكثيرين ممن أظنهم "أصلَح" (ولظروف هذه المرحلة الانتقالية خاصة) لم تتم تسميتهم... وعلى أمل أن نتقدَّمَ خُلُقاً وثقافةً ليُصبِح لاتباع الديمقراطية فيما بيننا مردود ونتائج أصوب وأسلم 🧐🤔.

[أُرسِلَت بتاريخ 2025/08/12]

سبب استنفار " آلهة الأرض"

و"المُكلَّفين" بتخريب أو عرقلة ما نقوم به

وبالإضافة إلى ما تُلقيه عبارة "ترتيب البيت السني" من رُعبٍ في قلوب "المُسترزقين" من "أمننة تهديداته"؛ مع استنفار الفاعل من الخارج، و"الفعول بهم" في ساحاتنا و"من داخل بيوتنا"، لتعطيل ما عدنا للتذكير به، من طَرح منطقي ومُقنِع لمنطلقات وأهداف ترتيب البيت، **مع التركيز والتشديد على مسألة "أمننة تهديدات" الساحة السائبة لأهل السنة** والمُتوَقِّفَةِ "عودتها" على إيجاد الحلول "المقبولة" لمسألة "ضياع الطاسة" فيها، لا يمكن لهذه المبادرة ولا لأي مبادرة أن تنجح... كما لا يمكن لأي قادر على ضمان قيامها واستمراريتها، البقاء إلى جانبها؛ لا من أهل بيتها على المستوى المحلي، ولا من امتداداتهم على المستوى الإقليمي والدولي.

وكما ذكرتها في *'اللقاء الختامي لدورة التكامل المعرفي'* :

في ظل تَسَلُّطِ جماعة من بعدنا الطوفان (وفي كل مكان) على أصحابِ القرارِ، وتمَسُّكِهِم بـ"الكلمة الأخيرة"؛

مَن لا يعمل على "إعادة ترتيب بيته" ظالمٌ لنفسه...

ومَن يُصِرّ على إعاقة محاولة "سَدِّ النوافذ" وسحب "ذرائع أمننة تهديدات بيته" خائنٌ لأهله ولوطنه 🤨.

ومع واقع انتشار "المبادرات" (المفيدة منها وغير المفيدة)، وبعضها "المدفوع" بهدف الإرباك وتشتيت الانتباه، **ومِن قِبَل غير الصالح لصرف الأنظار عن "ما يصلُح"**؛

في حال تخلُّفنا عن تقديم العقلاء لمستلزمات ترتيب البيت، **فـ"الواقعة" ستكون مفاجئة ومن دون مقدمات...**

و"أصحاب العمالة والفتن" هم أوَّل من سيدفع الثمن ⏳.

مصيبة "المواطن" اللبناني

وكذلك هي في كل وطن وموطن من عالمنا العربي

ما ذكرته بالأمس بخصوص كلام الرئيس اللبناني العماد جوزيف عون عمَّن "يبثّون السموم في واشنطن" لا أعني به ولا أقصد تأييد جهة ضد أي جهة أخرى، إنما تأكيداً على ما "خَبِرتُه" طوال عشرات السنين، وما تعمَّقت وتمعَّنت في دراسة وتدقيق حقائقه من وقائع تاريخية تعود إلى فترة السنوات 1840 – 1860، عندما تميَّزَ وبَرَع السياسي والتاجِر اللبناني في بيع أي شيء "يستملكه" لمن "يدعمه" وإن كان من الشياطين؛

عندما كان أصحاب المصالح من تجار السياسة يتقدمون من تلقاء أنفسهم لـ"العمل" عند الإنجليزي والفرنسي، يفسدون على بعضهم وفي خيانات عظمى لوطنهم عند من كان **يُوَثِّق تفاصيل عمالتهم في أرشيفه الوطني؛**

بكل أسف لم يعُد يعنيني أي "مسؤول" لبناني اليوم وقد انكشفت فداحة "ورطتهم" مع مَن "يستغل مواقعهم"، بقدر ما يجب أن يعني كل "غير مسؤول" لبناني وعربي مما يجري الآن في العالم الغربي من "تحوُّل تكتوني".

وكما ذكرتها وكرَّرتها وسأمضي في التأكيد عليها في لقاءات *"المجالس الجهوية"* لـ*"مبادرة الإنقاذ الوطني"*:

العقلاء كل عقلاء عالمنا العربي ينتظرون لمن ستكون له الغلَبَة و"الكلمة الأخيرة" قريباً في الولايات المُتَّحدة، وفي معركة "كسر عظام" بين سواد يتمسك بإنسانيته وبين "القلة" ممن يصرون على جر العالم نحو محرقته؛

مَن يتحرَّك ويُحرِّك الآن باسم أي كيان فاعل كان أو مفعول به إنما يقوم بما لا يُبنى عليه تَمَسُّكاً بهيمنته، ومن هم "مضطرّون" من أصحاب "المواقع" فينا لـ "التعامل" معه بحكم وظائفهم بقاؤهم سيكون مَرهوناً ببقائه؛

المسألة أكبر من خصوصياتنا وحساباتنا المحلية والإقليمية، واحتمال واقعة حرب نووية مدمرة لا زال قائما، بل هو مُرَجَّح مع المتسلِّط القائم أكثر من أي وقت مضى، *وَلَمَّا بُبفِلَتْ المُلأ* "غير المتماسك" *بِتُروح عليه*.

للصالح من مؤسسات ووكالات "الذكاء الطبيعي" حول العالم،

ومن عالمنا العربي *"أكيد"* ، وفي لبنان والآن على وجه التحديد.

من خبير مُعتمَد و"ثابت" عند أصحاب القرار الحقيقيين والمعنيين بالأمن الدولي وعلى المستوى الاستراتيجي؛ من إنسان "غير طبيعي" وعلى مدى عشرين سنةٍ قاومَ "عبثاً" طبيعة الخلق وما فيها من "سالبٍ" "ضروري"؛ من "مُدَّعٍ" للصدق والأمانة وللتجرد والاستقامة وفي زمن يصعبُ فيه الترفُّع عن *"وصول الزبالة إلى الركب"* ؛ وممن تحدّى ويتحدّى أن "يكشف" "سر" أي مُهينٍ أو مُشينٍ أو أي مخالفة ولو مهما صغر شأنها منه أحد؛

ملفُّ مُعطياتِ ومُؤشراتِ ما أوصل وألزَمَ عقلاء العالم بقرار التخلّي عن "السفينة الجامعة" في الوقت الحالي، أنشُرُه قريباً عل كل من سيعنيه الأمر وفي مرحلة ستكون الإنسانية فينا بأمس الحاجة فيها لـ "المُصلحين"؛ مصارحةٌ ومكاشفةٌ وكلامٌ "بالأصل" مُوجَّهٌ لأصحاب الامتدادات الديمغرافية والجغرافية ولـ "أُمَّةِ أكثر الناس"، يَعني كلَّ مَن مِن "مصلحة بقائهم" المحافظة على "الجامع بيننا" وفي كل المجتمعات البشرية من صالحين.

الكثيرون من المراقبين والمُحللين السياسيين و"الاستراتيجيين" يظنون أن المنافسة قائمة على مصادر الثروة، وبعض الخُبراء المُتخَصِّصين يحصرونها أو يُفَضِّلون التركيز على الصراع القائم "بين الآلهة والإله الواحد"؛ **عندما يتعلق الأمر بما "يُفرَض" من "تخَلٍّ عن الوزن الزائد" مع ما يعنيه ذلك من "مَسحٍ" لمليارات البشر، وعندما تفشل "محاولة إعادة ترميم السفينة" تُصبِح "قوارب النجاة" ضرورة وتحت رحمة "صاحب القدَر".**

توضيح ما في هذا الملف مع أَدَق تفاصيله نُناقشه مع الصالح للبقاء في زمن البقاء للأصلح عندما نلتقي